

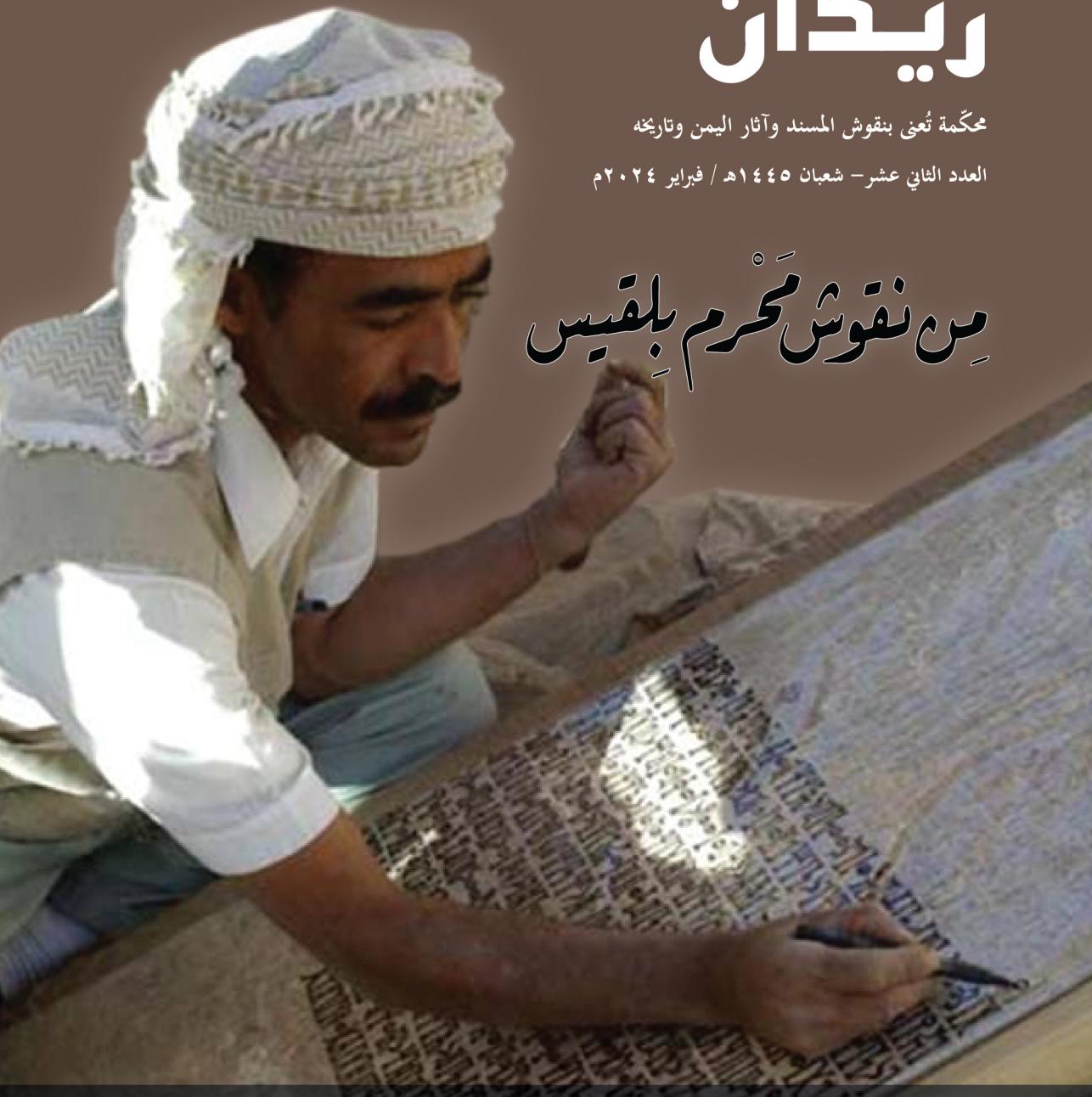


ريدان

محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن و تاريخه

العدد الثاني عشر - شعبان ١٤٤٥ هـ / فبراير ٢٠٢٤ م

من نقوشَ حَرَمِ بلقيس



المَيْتَةُ الْعَامَةُ لِلآثارِ والْمَحَاجِفِ

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ریدان

محكمة تعني بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨ م

العدد الثاني عشر - رجب ١٤٤٥هـ / فبراير ٢٠٢٤م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عبدالله بن علي المهاجر

المَهِيَّةُ الْإِسْتَشَارِيَّةُ :

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم محمد المطاع

أ. د. عبد الله عبده أبو الغيث

أ. د. محمد عاصي الخطابي

تاریخ اسلام

بدری یوسف مدد

مديري التحرير

أ.د. عبد الحكيم شافع، محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشر

آمال عبدالله الخاشب

صورة الغلاف الأمامية للأستاذ جمال محمد مُنْكَرْد من موظفي الهيئة العامة للآثار والمتاحف



المَهْدِيَّةُ الْعَامَّةُ لِلآثَامِ وَالْمُتَاحَفِ

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

((يأتيكم أهل اليمن، هم أرق قلوبًا، وألين أشددة، يريدُ القومُ أن يَضَعُوهُم
و يَأْبَى اللهُ إِلَّا أَنْ يَرْفَعَهُمْ))

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد ٥

أ. عباد بن علي الهيال

من نقوش محرم بلقيس ٦

نقوش ١١

أ. د. علي محمد الناشري

دراسة تحليلية لنقوشين سبئيين من نقوش محرم بلقيس (معبد أوام) ١٢

أ.م. د. فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام) تعود إلى عهد شهر يهруш، ملك سباء وذي ريدان
دراسة في دلالاتها التاريخية ٣٣

د. عبدالله حسين العزي الدافيف

نقوشان سبئيان من محرم بلقيس (معبد أوام) ٨٧

د. محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوشان سبئيان من محرم بلقيس (معبد أوام)
دراسة في دلالتيهما اللغوية والتاريخية ١٢٠

د. يحيى عبدالله داديه

نقوشان سبئيان من نقوش الإهداءات للمعبد إملقه من محرم بلقيس (معبد أوام)
دراسة وتحليل ١٦٧

أ. علي ناصر صوّال

دراسة لغوية وتاريخية لثلاثة نقوش سبئية من محرم بلقيس (معبد أوام) ١٩٥

٢٣٧

د.أحمد علي صالح فقعن

لحة تاريخية عن نقوش الزيور المحفوظة في المتحف الوطني بصنعاء ٢٣٨

٢٥١

دراسات

أ.فؤاد عبد الله علي القشم

الحافظ على الآثار الإسلامية وإشكاليات ترميمها ٢٥٢

د. صالح أحمد الفقيه

شاهد قبر الأمير عز الدين محمد بن أحمد بن الحسين (ت ٩٣٧هـ/١٥٣١م)

دراسة أثرية فنية ٢٨٨

٣١٣

دليل

أ.رياض عبدالله عبدالكريم الفرج

دليل الموضوعات التاريخية والأثرية المنشورة في مجلة دراسات يمنية ومجلة الإكليل ٣١٤

نقوش

نقشان سبيئان من محرم بلقيس (معبد أوما).... دراسة في دلالتيهما اللغوية والتاريخية

د. محمد مسعد أحمد الشرعي*

الملخص:

يعنى هذا البحث بتوثيق ودراسة وتحليل نقشين سبيئين جديدين: **النقش الأول** دونه المقتوى أزيد أكيف بن وعس بخط المسند الغائر على نصب حجري قدم لإلهه ثهوان في معبده المسمى أوما (محرم بلقيس) بمدينة مارب، حيث مصدر النقش (**الشعري**: معبد أوما ١)، وهو عبارة عن تمثال برونزي بمناسبة عودته وسيديه نمران أوكن وأخوه جاض أحصن بالسلامة والنصر من حرب خاضوها ضد قبائل السهرة مختتما بالدعاء لهما، **النقش الثاني**: دونه الملك إلى شرح يحصب وأخوه يأزل بين أبناء فارع ينهب بخط المسند على نصب حجري عبارة عن تقدمة لإلهه ثهوان بعل أوما في معبده بمدينة مارب، مصدر النقش (**الشعري** معبد أوما ٢)، وهو تمثالان من الفضة حيث يتضمن النقش عدة مواضيع لسبب تلك التقدمة منها عودة الملك إلى شرح وأخوه إلى صنعاء ومن معه من حملة عسكرية قادها ضد الأحباش وقبائل السهرة، والآخر طلب الريadianيين تحقيق السلم مع السبيئين وتحالف معهم، وكذلك مشاركة السبيئين والريadianيين في محاولة الأحباش وقبائل الخدنة، والسهرة في وادٍ بأرض عك، وقد تم تأريخ الأحداث التي ذكرت في النقش بالسنة السادسة من عهد أبي كرب بن معدي كرب بن فضاح، وأختتم النقش بالدعاء على كل أعدائهم.

تم نقل النقشين من حروف المسند إلى الحروف الفصحى، ثم نقل معناه إلى العربية الفصحى، كما تضمنت الدراسة تحليلاً لغويًا وتاريخياً، وتكمّن أهمية هذين النقشين كونهما لم يدرسما من قبل، حسب علم الباحث، فضلاً عن تاريخهما، فالنقشان يعودان لنفس الفترة وهي التي عاش فيها الملك إلى شرح يحصب وأخوه يأزل بين.

الكلمات المفتاحية : نقش، نمران، خليل، أقيان، ملك.

*دكتور بجامعة صنعاء



و قبل البدء في قراءة النقشين وتحليلهما أحب أن أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ عباد الهياكل رئيس الهيئة العامة للآثار والمخطوطات والمتاحف رئيس تحرير مجلة ريدان، الذي كلف الباحث بدراسة النقشين والبحث في مكتوناهما، حيث سيكون نشرهما رافداً علمياً في المجال الأثري والتاريخي.

النقش الأول: (الشرعى. معبد أوم ١).^١

ترقيم البعثة الأمريكية للنقش: MB 2004, I 119

المصدر: معبد أوم (محرم بلقيس) بمدينة مارب (خارطة ١)، وصورة النقش مهداة من الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات (لوحة: ١)، وهو من مجموعة النقشات التي عثرت عليها بعثة المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان (AFSM) في بعثتها الثانية خلال تسعه مواسم من (١٩٩٨ - ٢٠٠٦) لم يتم نشر نتائج تلك الدراسات باستثناء القليل من النقشات التي تنشر بين الحين والآخر من أحد الباحثين المشاركين في البعثة الأمريكية^٢، ويعد هذا النقش من الاكتشافات التي عثر عليها في عام ٢٠٠٤ (MB 2004, I 119) وتم ترقيمها من قبل البعثة برمز (لوحة ١)

الوصف: دون النقش بطريقة النحت الغائر على واجهة لوح حجري مستطيل الشكل، يتالف من ستة عشر سطراً، في بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز المعبد إملقه^٣، ويتهي النقش بزخرفة نباتية على جانبي السطر الأخير، وهي عاقيد العنبر، والنقش مكتمل باستثناء تلف في بداية

^١ - الرمز الذي وسمه الباحث، ويضم: اسم الباحث مع المقب - اسم المصدر المكانى للنقش، متبوعاً برقم تسلسلي.

^٢ - ثابت، محمد أحمد عبد الله، "نقشان سبييان جديدان.. دراسة في دلاليهما اللغوية والدينية والتاريخية"، مجلة ريدان العدد (١١) م: ٢٣ - ٢٠٢٠.

١٤١

^٣ - يعتبر إملقه هو المعبد الرسمى لمملكة سبأ فقد انتشرت عبادته في المناطق التي انتشر فيها سبييانون، داخل مناطق اليمن القديم، وخارجها فقد نقلت عبادته في الألف الأول قبل الميلاد إلى بلاد الحبشة، وقد حظي المعبد إملقه بأهمية عظيمة كان له أثر كبير في الجانب السياسي لدولة سبأ، وكان من أهم دعائم الدولة الثلاثة الممثلة بالإله والدولة والشعب، وقد تعددت الآراء حول مفهوم معنى إملقه ودلاته انظر: الحمادي، هزاع محمد عبد الله: "القرايين والنذر في الديانة اليمنية القديمة" رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الآثار المصرية كلية الآثار جامعة القاهرة، ٢٠٠٦ م: ٤-٣، وللاستزادة عن الرمز الكاكي الخاص بإملقه ينظر: القحطاني، محمد سعيد: "آلهة اليمن القديم الرئيسة ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي، دراسة آثرية تاريخية" رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء ١٩٩٧ م:

ص ٢٢٢ - ٢٢٤.

السطر الثاني، ونهاية السطر الثالث عشر، وعلى ما يبدو انه تعرض لطمس متعمد فموقع الطمس يحتوي على اسم (غمان أوكن) سيتم عرض اقتراحات من قبل الباحث عن سبب الطمس.

لهجة النقش وتأريخه: يستدل من الخصائص اللغوية أن لهجته هي السبعية، ويرجع تأريخه ما بين عام (٢٤٨-٢٤٩ م تقريباً)^١ حيث ورد ذكر بنى كبار خليل وأقيان وقبيلة سخيم (نمران أوكن، وأخوه جاحض أحصن) وهما معاصران للملك إلى شرح يحصب وأخوه يازل بين.

النقش بخط المسند:

١- باقعيه، محمد عبد القادر، "توحيد اليمن القديم، الصراع بين سباء، وحمير، وحضرموت، من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي" المعهد الفنلندي للآثار والعلوم الاجتماعية بصناعة ٢٠٠٧ م :ص ١٠٣.



النقش بحروف الفصحي:

- ١) [رمز] ازاد / اك يف / بن / وع سم / مق ت وي /
- ٢) [رمز] ن مرن / او كن / وآخ يه / وج حضم / اح ص
- ٣) ن / بن ي / ك ب رخ ل / وك ب راق ي ن م / وذس خ ي
- ٤) م / هق ن ي / ال مق هث هون ب عل اوم / صل م ن /
- ٥) ذذهب ن / حمدم / بذت / خم ر / ال مق ه / ات و
- ٦) م راهم و / ن مرن / او كن / بن / ك ب رخ ل / وك ب
- ٧) راق ي ن م / وذس خ ي م م / ب وف ي م / بن / س ب ات / س
- ٨) ب او / س هرت ن / ذودي فن / وح مدم / بذت / خ
- ٩) م ر / ال مق ه / ازاد / هوف ي ن ه و / ب ام ل ا / س ت م
- ١٠) ل ا / ب ع م ه و / و بذت / خم ره / م هر ج م / و ات و
- ١١) ب وف ي م / بن / س هرت ن / ذودي فن / ب كن / ش وع و
- ١٢) ام راهم و / ول خم ره و / ال مق ه / ب عل اوم / ح
- ١٣) ظي / ورض و / م راي هم و / ن مرن / او كن / وآخ
- ١٤) يه / ج حضم / اح صن / ول خري ن هم و / بن / ن
- ١٥) ضع / وش صي / ش ن أم / ذدع و / وذال دع و / ب ا
- ١٦) [زخرفة] و ال مق هث هون ب عل اوم [زخرفة]

المعنى بالعربية الفصحي:

- ١) أزاد أكيف بن واعس قائد
- ٢) غران أوكن وأخوه جاحض أحصن
- ٣) أبناء كبير(قبيلة) خليل وكبير الأقيان و(قبيلة) ذي سخيم
- ٤) أهدى إملقه ثهوان(سيد معبد) أوم تمثاً



- ٥) من البرنز حمداً أن منحهم إملقه عودة
- ٦) سيدهم غران أوكن بن كبير خليل و
- ٧) كبير الأفيان و(قبيلة) ذي سخيم بالسلامة من حملة عسكرية
- ٨) خاضوها ضد(قبيلة) السهرة (منطقة) الوديف وحمد
- ٩) بأن منح إملقه أزأد تحقيق كل أهل التمسه
- ١٠) منه ولأنه منحهم نصراً وعادوا
- ١١) بأسلاب من السهرة (منطقة) الوديف عندما رافقوا
- ١٢) أسيادهم وليمنحه إملقه سيد أوم
- ١٣) حظوة ورضا سيدיהם غران أوكن و
- ١٤) أخيه جاحض أحصن ولينجهم من
- ١٥) أذى وحدق عدو حاسد معروف أو غير معروف
- ١٦) بجاه[....][إملقه ثهوان سيد أوم.

تحليل النقش ودراسته:

السطر(١-٣): أ ز أ د / أ ك ي ف / ب ن / و ع س / م ق ت و ي / ن م ر ن / أ و
 ك ن / و أ خ ي ه و / ج ح ض م / أ ح ص ن / ب ن ي / ك ب ر خ ل ل / و ك ب ر أ ق ي
 ن م / و ذ س خ ي م

أ ز أ د: اسم علم مفرد مذكر على وزن (أفعال)، وهو من الجذر (زأ د) بمعنى "الأكثر رضى"^١ وفي العربية الفصحى، يرد الجذر بمعنى "أفزعه، ذعره"^٢، وهو من أسماء الأعلام الشائعة في النقوش اليمنية القديمة^٣.

^١ بيبستون، وأخرون "المعجم السبي", دار نشر لوفان ومكتبة بيروت ١٩٨٢ م: ص ١٦٩

^٢ ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، ج٦، دار المعارف القاهرة (د.ت): ص ١٩٧٧

^٣ ينظر: (DASI)



أك ي ف: لقب مكمل لاسم العلم أزيد على صيغة التفضيل (أ فعل) من الجذر "كيف" بمعنى "قطعة" ، و "الكيفية القطعة منه" ^١ ويرد بمعنى " موافق ، ملائم ، لائق ، ميسور" ^٢ .

ب ن / وع س م: بن اسم لدلالة على الأبوة: (وعسم): والد صاحب النعش (أزيد أكيف)، والميم في آخره للتنوين، يقرأ (واعس) بسبب طرح حروف المد كتابة وإثباتها نطقاً في النقوش اليمنية القديمة^٣ ، والجذر "وعس" بمعنى السهل اللين من الرمال التي تغيب فيها الأرجل^٤ ، والاسم يرد لأول مرة في هذا النعش حسب علم الباحث.

أزيد أكيف بن واعس: لم يرد اسم هذا الشخص من قبل في النقوش اليمنية القديمة حسب علم الباحث، ومن ثم فهو إضافة إلى قائمة أسماء الإعلام والشخصيات ذات المكانة الاجتماعية والسياسية في اليمن القديم.

م ق ت و ي: صفة متقلدة وظيفة نائب أو وكيل الملك أو رئيس القبيلة، وهو من الجذر (قت) (و) بمعنى: "خادم، أو نائب، أو مدبر أمور عند ملك أو قيل أو رئيس قبيلة أو أمير جند" ، ويثنى (م ق ت و ي ي)، ويجمع (م ق ت ت)، والمؤنث (م ق ت و ي ت)^٥، وفي العربية الفصحى "القتوا" أي الخدمة وقد قتوت، أي خدمت، ويقتوي الملوك أي يخدمهم، والمقاتلة، الخدام، والواحد مقتوي^٦ ، والمقتوي هو من يأخذ العون والقوة من الشخص الذي ينتسب إليه، وبحكم متقلداً هذه الوظيفة وبقوة النظام الذي يجعله عليه الحاكم أو الملك أو القائد، وهي وظيفة تعطيه قوة ونفوذاً مادام فيها، ومقتوي الملك هو من اختصه الملك لنفسه أي قريبه منه، وأعطاه سلطة مستمددة من سلطته، وأصبح متقوياً بقوته، ويعتمد الملك أو الكبير عليه في المهام، وخاصة في مجالات الحرب أو الإدارة، أو السفارة، ونحوها^٧.

١- ابن منظور: ص ٣٩٦٨

٢- دوزي رينهارت، تكملة المعاجم العربية، ج ١، ترجمة وتعليق محمد سليم النعيمي دار الرشيد للنشر الجمهورية العراقية وزارة الثقافة والأعلام

٣- ١٩٨٠ م: ص ١٧٨

٤- بافقية، محمد عبد القادر، وأخرون "مختارات من النقوش اليمنية القديمة" المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ١٩٨٥ م: ص ٦٩

٥- ابن منظور "لسان العرب": ص ٤٨٧٣

٦- بيستون وآخرون "المعجم السبيسي": ص ١٩٨٢ م: ١٠٩

٧- ابن منظور "لسان العرب": ص ٣٧٨٩

٨- الإرياني، مطهر علي "نقش جديد من مارب (إرياني ٧٠)" وزارة الأعلام والثقافة صناعة ، الإكليل العدد (٤٣) ١٩٨٨ م: ص ٢٧٠



ن م رن / أ و ك ن: (نمران) اسم علم مفرد مذكر لشخص على وزن (فعلان) من الجذر (ن م ر) بمعنى "رأس القوم، عنيف متوحش، ضار"^١، وفي بعض اللغات السامية، يأتي اسم "للحيوانات المفترسة"^٢، وفي اللغة العربية الفصحى، النمر "من السباع، وتتمر أي: "غصب"^٣، وفي لهجة اليوم في بعض مناطق اليمن يقال للرجل الشجاع (نمر).

أوك ن: لقب مكمل لاسم العلم (نمران) وهو على صيغة التفضيل (أفعل) من الجذر "وكن" بمعنى "تفضل على أحد"^٤، وفي اللغة العربية الفصحى، أوكن، ووكن "عش الطائر الذي يستقر فيه"، و"الختضن لأولاده"^٥، وبذلك يفهم الاسم بمعنى المتمكن، أو المتفضل.

و أ خ ي ه: الواو حرف عطف أخوه اسم معطوف أستد إليه ضمير المفرد للغائب المتصل (ه) بمعنى "أخوه: من الجذر (أ خ و) بمعنى "أخ، ابن العشيرة"^٦، وبنفس المعنى في القتبانية^٧ وفي المعينية يرد بمعنى "أخ، حليف"^٨، وكذلك في الآرامية^٩، وفي اللغة العربية الفصحى الأخ: قد يكون الصديق، والصاحب^{١٠}.

ج ح ض م: اسم علم مفرد مذكر والميم في آخره للتنوين، يقرأ (جاحض) على وزن اسم الفاعل، من الجذر (جاحض) فالجاحظ "خروج مقلة العين وظهورها"، ورجل جحظم: عظيم العينين من الجحظ^{١١}، ومن خلال معنى الجذر نفهم تسمية صاحبه قد يكون من وسع حدقة عينيه. أح ص ن:

^١- بيستون وآخرون "المعجم السبئي" : ص ٩٧ .

^٢- كمال الدين، حازم علي كمال، "معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية". مكتبة الآداب القاهرة ٢٠٠٨: ص ٣٩١ .
عبدالله أحمد، "نقوش عربية جنوبية من اليمن"، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم اللغة العربية، اللغات الجزرية (السامية)، جامعة بغداد ٢٠٠٢: ص ٣٥٩ .

^٣- ابن منظور "لسان العرب" : ص ٤٥٤ .

^٤- بيستون وآخرون "المعجم السبئي" : ص ١٦٠ .

^٥- -- ابن منظور "لسان العرب" : ص ٤٩١ .

^٦- بيستون وآخرون "المعجم السبئي" : ص ٤ .

^٧- Ricks, D- Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma, 1989, P8

^٨- Arbach, M -Lexique madhabien. Compare aux lexiques sábeen, qatabanite et hadramawtique. Dissertation Aix-en-Provence, 1993, P203

^٩- الذئب سليمان عبد الرحمن، "معجم المفردات الآرامية القديمة، دراسة مقارنة"، مطبوعات، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ٢٠٠٦: ص ١٠-٨ .

^{١٠}- ابن منظور "لسان العرب" : ص ٤٠ .

^{١١}- ابن منظور "لسان العرب" : ص ٥٥٠-٥٥١ .



اسم مكمل لصاحبه جاحض، من الجذر (ح ص ن) بمعنى "حمى، أجار"^١، وفي اللغة العربية الفصحى، يرد الجذر، حصن: "منع"، والمحصن" كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه"^٢.

غمان أوكن وأخوه جاحض أوكن: شخصيتان معروفتان ورد ذكرهما في بعض من النقوش اليمنية القديمة منها (Ja 594, 684, 711, 739, 758)، فقد جمعا بين قيادة مقولتي وقبيلتي شمام البكيلية ويرسم السمعية في النصف الأول من حكم إلى شرح يحصب الثاني^٣، وحياته مع أخيه للقب كبير خليل وأقيان، وذي سخيم، للتذكير بأن أصولهم من عشيرة خليل السبئية المهمة

يرد ذكرهما في النقوش الموسوم (Ja 594) وذلك بالمشاركة في معركة حدثت بحفل حرمة^٤ مع الملك إلى شرح يحصب وأخوه يأزل بين ضد كرب إل أبيع ملك سباء وذو ريدان في الجانب الحميري^٥، وإشارة في نقش آخر الموسوم (Ja 758) لشخص يدعى (سخمان أوحم) يحمل لقب مقتول نمران أوكن وأخوه جاحض أحصن قام بمعركة في أرض ردمان ومضحي وقبان، وفي النقوش الموسوم (Ja 739) لشخص آخر يدعى (سعد شمس) يحمل لقب مقتول نمران أوكن وأخيه جاحض أحصن شارك أيضاً بنفس المعركة السابقة، وتؤكد تلك النقوش على مكانة نمران وأخيه ووصوله لمكانة جعلت منه طامحاً للاستقلال والحكم مستعيناً بالقبائل الموالية له حيث قاد تمرداً ضد إل شرح يحصب بعد ولاء استمر وقتاً طويلاً ولكن سرعان ما تم إخاد التمرد والقضاء عليه وذلك ما أوضحته النقوش الموسوم (CIH 429)، ويستشهد من النقش (18) في ذكر صاحبيه منبني سخيم مشاركتهما في القضاء على تمرد حصل على الملك إلى شرح يحصب وأخوه يأزل بين ونجحوا بدخول القصرين سلحين، وعمدان من جديد وعلى ما يبدو أن الملك إلى شرح يحصب وأخوه يأزل بين بعد ذلك قاما بتعيين إقفال جدد بدلاً من نمران وأخيه^٦، ومن الملاحظ على معظم النقوش التي يرد اسم نمران أوكن بما الموجودة في معبد أوان قد تم طمس اسمه منها (لوحة: ٢)، وذلك بطريقة معتمدة حتى النقوش قيد

^١ - بيستون وآخرون "المعجم السبئي" : ص ٧٣-٧٢

^٢ - ابن منظور "لسان العرب" : ص ٩٠٢

^٣ - بافقية: "توحيد اليمن" ٢٠٠٧ م: ص ٥٥

^٤ - (حفل حرمة) يقع شمالي شرق قاع شرعة و بالقرب من جبل اللسي الذي يبعد عن مدينة ذمار (٥ كم) شرق مدينة ذمار.

^٥ - بافقية: "توحيد اليمن" ٢٠٠٧ م: ص ٧٧

^٦ - بافقية: "توحيد اليمن" ٢٠٠٧ م: ص ٥٥



الدراسة وذلك الطمس يدل على انه بالفعل تم إخاد ثورته ومسح اسمه من جميع النقوش المحفوظة في المعبد الرئيس للعاصمة بعد سيطرة إلى شرح يحضب وأخوه يأزل بين.

ك ب ر: صفة تقرأ كبر، على وزن (فعيل)، وهو من الجذر (ك ب ر) بمعنى "سلطة أعلى"^١، وبمعنى "كبير، (صاحب المنصب الإداري الأعلى في الشعب)، أشرف على"^٢، وفي القتبانية يرد بنفس المعنى مع إضافة " حكم كبير القبيلة، والذي يوجهها ويديرها"^٣، وفي المعينة "منصب كبير"^٤، وفي الحضرمية ورد بنفس المعنى (RES 3869)، ويرد عند بافقية بمعنى "كبير لقب رئيس قبيلة"^٥، وفي بعض اللغات السامية يرد بمعنى "عظيم"^٦، والكبير اسم من أسماء الله تعالى الحسنى في قوله " عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال"^٧.

خ ل ل:(مضاف إليه) وتقرأ: خليل، على وزن (فعيل) من الجذر (خ ل ل) بمعنى: الصديق، الصادق، أو من أصفى المودة وأصحها^٨، ذو خليل قبيلة سبيئية وردت في النقوش اليمنية القديمة عبر عصور مختلفة^٩ يرد ذكر البعض من كبارها ضمن المحكم الكهنة حيث وصل البعض منهم إلى الحكم في مملكة سبا^{١٠}، ويصف الهمداني ذو خليل بأنهم من الأسر السبيئية ذات الشأن وهم من الأسبوأ المثامنة حيث كان لهم دور في تنصيب الملك في حكم سبا^{١١}، وكان أيضاً بعض أفراد هذه القبيلة حضور في الأحداث السياسية في منتصف القرن الثالث الميلادي ووصول بعضهم لمرتبة القيالة والحكم لفترة، وفي الفترة السبيئية المتأخرة استحوذ البعض على مناطقهم واستقروا بها^{١٢}، وظهور اللقب كبير

^١- مكياش، "نقوش عربية جنوبية من اليمن" ٢٠٠٢ م:ص ٣٤٥

^٢- بيستون وآخرون "المعجم السبيئي" ١٩٨٢ م:ص ٧٦

^٣-Ricks 1989. P 83-84.

^٤- الصلوي، هديل يوسف: "اللفاظ النقوش المعينة دراسة معمجمية مقارنة"، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الآثار كلية الآداب جامعة صنعاء ٢٠٢١ م:ص ٢٦٢

^٥- بافقية وآخرون "مختارات من النقوش اليمنية" ١٩٨٥ م:ص ٣٩٨

^٦- كمال الدين: ٢٠٠٨ م:ص ٣٢٤

^٧-سورة (الرعد، آية ٩:)

^٨- ابن منظور "لسان العرب" ص: ١٢٥٢

^٩يُنظر: (DASI)

^{١٠}- لوندين، أ. ج: "دولة مكربى سبا الحاكم الكاهن السبيئي " ط (١) ترجمة، قائد محمد طريوش، جامعة عدن ٢٠٠٤ م:ص ٦٢-٦٣

^{١١}- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، الإكليل ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع، بيروت- دار التنبير، ١٩٨٦ م:ص ٢٦٦

^{١٢}- بافقية محمد عبد القادر "بخلف سبا ومحير وحضرموت"، مجلة ريدان العدد(٥) ١٩٨٨ م:ص ٣٣



خليل في فترات مختلفة حتى أواخر القرن الخامس الميلادي هو تيمنا وقسقاً بأصولية ذي خليل السبيئية التي ينتمون إليها فقد اعتبرت خليل رمزاً لأرض سباً أقتن اسمها في أحد أهم النقوش والخاص بالملك ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش إبان توحيد مملكة سباً وذي ريدان وتوحيد أراضي عثرة وإلمقة وخليل سميدع^١

أ ق ي ن م: اسم معطوف على ما قبله ومفرد (قين) والجذر يرد بمعنى: مسؤول، وكيل^٢، وفي العربية الفصحي القين هو "الصانع"^٣، يرد الاسم في النقوش اليمنية القديمة بحسب صيغة النص فقد يرد لقباً لوظيفة ومكانة تخص حامله، وقد يدل على منصب ديني في معبد، وقد يدل على منصب إداري ديني في نفس الوقت كقين للمعبد والحاكم، ويطلق أيضاً على منصب تابع للحاكم، ويطلق أيضاً على منصب لإدارة المدينة أو القبيلة^٤، ويرد في النقوش اليمنية القديمة اسم قبيلة ولاكثر من أسرة^٥، وكما يرد ذكرهم كأقىال قبيلة بكيل ربع شباب^٦، أي أسياد مدينة شباب أقيان (شمام كوكبان) حالياً^٧ (خارطة: ٢)، ويرى بافقيه أن لقب (كبير أقيان) يعتبر تيمناً بلقب كبير (صرواح) وهو اللقب القديم لزعماء المدن البكيلية^٨، وهناك من يرى أن لفظ (كبير أقينم) أطلق أيضاً على مجموعة أقىال تم تنصيبهم في أواخر عهد إلي شرح يحضر وأخوه يازل بين^٩.

و ذ س خ ي م: الواو حرف عطف سخيم أسم معطوف، وهو من الجذر "سخم" بمعنى: "نزاع، خاصم"^{١٠}، وفي اللغة العربية السخم "الحقد والضغينة"، والسعخم "الفحم الأسود"، والسعخام "كل شيء لين"^{١١}، والسعخم "السود"^{١٢} (سخيم): من الأسماء المعروفة في النقوش اليمنية القديمة يرد

١- بافقيه "توحيد اليمن" م: ٢٠٠٧ ص: ٣٦

٢- بيسنون ، وآخرون "المعجم السبيئي" ١٩٨٢ م: ص ١١٢

٣- ابن منظور: "لسان العرب" : ص ٣٧٩٨

٤- البارد، فيصل محمد إسماعيل، "نقش سبيئي من نقوش خط المحراث من صرواح، دراسة في دلالاته اللغوية والتاريخية"، مجلة ريدان العدد (١١) م: ص ١١٤ - ١١٣ م: ٢٠٢٣

٥- الإرياني، مطهر: "نقوش مسنديه وتعليقات" (الطبعة ٢)، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء ١٩٩٢ م: ص ٢٩٢

٦- بافقيه: "الأنساب والسير اليمنية: عناصرها ومصادرها"، مجلة ريدان العدد (٥) ١٩٨٨ م: ص ٢٣

٧- الأرياني، "نقوش مسنديه" ١٩٩٢ م: ص ٧٨

٨- بافقيه، "توحيد اليمن" م: ٢٠٠٧ ص: ١١٩

٩- بافقيه " توحيد اليمن" ٢٠٠٧ م: ص ٦٣

١٠- بيسنون، وآخرون "المعجم السبيئي" ١٢٥

١١- ابن منظور "لسان العرب": ص ١٩٦٥ - ١٩٦٤

١٢- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة: الرابعة: ٤٢٢ م: ص ٢٠٠٤



بصيغة (بني سخيم، وذى سخيم)، وبني سخيم أقىال أحد اتحاد سمعي (الثلث ذهجم)، وهم من زعماء الشعب يرسم^١، ومقرهم الرئيس (حاضرهم) شباب سخيم، (شمام الغراس) حالياً (خارطة: ٢) تقع في بني حشيش شمال شرق صناعة على بعد نحو (٢٠ كم)، ويدرك الهمداني أن بني سخيم : هم " بنو مالك بن سهل بن زيد" ، ومن "مالك بن سخيم السخيميون في مشارق خولان، والخاجر ورحابة، وإلى سخيم بن يداع ينسب شباب سخيم" ^٣ ، ويدرك نسبهم في مواضع وإشارات أخرى، وبني سخيم كان لهم حضور في الإحداث السياسية خلال القرون الأولى الميلادية بين السبيئين، والريديانيين، كما كانت لهم مشاركة في حرب الأحباش ومطاردتهم، وبعد وصول الريديانيين للحكم بفترة ضم السخيميون قيادة خولان الأجدود إلى جانب قيادة يرسم^٤ ، وكان لهم دور بارز عند توليهم قيادة الجيش الرسمي لتنفيذ ترميم سد مارب تنفيذاً لأوامر سيدهم ثاران يهنعم وابنه ملكيكرب(Ja 671). ومعنى الجملة " أزاد أكيف بن واعس نائب نران أوكن وأخوه جاحض أحصن أبناء كبير خليل وكبير أقيان وذى سخيم".

السطر(٤-٧): ه ق ن ي / إ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / ص ل م ن / ذ ذ ه
ب ن / ح م د م / ب ذ ت / خ م ر / إ ل م ق ه / ا ت و / م ر ا ه م و / ن م ر ن / ا و ك ن
/ ب ن / ك ب ر خ ل ل / و ك ب ر ا ق ي ن م / و ذ س خ ي م م / ب و ف ي م / ب ن
/ س ب ا ت .

ه ق ن ي: فعل ماض مزيد بالهاء على صيغة (ه فعل) بمعنى "قدم قرب، أهدى شيئاً إلى إله، قدم قرباناً إلى إله" ^٥.

إ ل م ق ه ث ه و ا ن ب ع ل ا و م: اسم المعبد الرسمي لملكة سبا، و(ه ون)
أي: (شهوان): لقب عرف به إلهه في نقوش كثيرة، و(ب ع ل / ا و م) شبه جملة مركبة من المضاف

١- ينظر: (DASI)

٢- بسلامة، محمد عبدالله، "شمام الغراس(دراسة أثرية تاريخية)" الطبعة (١)، مؤسسة العفيف الثقافية، دار الفكر المعاصر لبنان، بيروت ١٩٩٠: ص ٢٦، ٢٩.

٣- الهمداني: "الإكليل، ج ٢ ، ، ١٩٨٦: م: ص ٣٥٣

٤- الهمداني "الإكليل، ج ٤، ١٩٨٦: م: ص ٣٤٢-٣٤٣

٥- بسلامة: "شمام الغراس" ١٩٩٠: م: ص ٤٣-٤٤

٦- بيستون، آخرون "المعجم السبيئي" ١٩٨٢: م: ص ١٠٦



(ب ع ل) بمعنى (سيد) والمضاف إليه (أ و م) أي أوم: اسم المعبد الرئيسي لملكة سبا. أي "سيد معبد أوم".

ص ل م ن: اسم معرف بأداة التعريف النون في آخره، أي (الصلم) بمعنى (التمثال). أي أهدى هذا التمثال للمنبود إلقه.

ذ ذ ه ب ن: أي (التمثال البرونزي).

ح م د م: بمعنى "شكر، حمد، مجد" ^١ والميم في آخره للتميم.

ب ذ ت: أداة تعليل مركبة من حرف الجر الباء والاسم (ذت) بمعنى أن المصدرية، أي (بأن).

خ م ر ن: اسم مصدر بمعنى "منح، وهب" من الفعل الماضي (خمر) بمعنى "منح أحداً فضلاً، وهب، منح" ^٢ (إل م ق ه) المنبود.

أ ت و: فعل ماض بمعنى: "أتى، عاد، أحدث" ^٣، ويرد بنفس المعنى في القتبانية ^٤، وللهذه أيضاً يحمل نفس المعنى في معظم اللغات السامية ^٥، وكذلك في العربية الفصحى ^٦.

م ر أ ه م و: صيغة مركبة من مرأ، اسم المفرد، (مضاف) لحقة الضمير الغائب المتصل لجمع المذكر (هو)، وهو مضاف إليه، عائد على أصحاب النتش، والجذر (م رأ) بمعنى "سيدهم، رب" ^٧.

ب و ف ي م: الباء حرف جر (وبي): اسم مجرور بمعنى "سلامة، بحفظ، نجاة، سلامه" ^٨.

ب ن / س ب ا ت: بن حرف جر بمعنى من في لغة النقوش اليمنية القديمة ^٩. س ب ا ت: اسم

^١ - بيستون وآخرون "المعجم السبئي" ١٩٨٢ م: ص ٦٨

^٢ - بيستون وآخرون "المعجم السبئي" ١٩٨٢ م: ص ٢٦١

^٣ - بيستون وآخرون "المعجم السبئي" ١٩٨٢ م: ص ٩

^٤ - 1989.P17، D. Lexicon of Inscriptional Qatabanian.-Ricks

^٥ - الذيب "معجم المفردات الآرامية القديمة" ٢٠٠٦ م: ص ٤٠

^٦ - ابن منظور "لسان العرب" ص ٢١

^٧ - بيستون وآخرون "المعجم السبئي" ١٩٨٢ م: ص ٨٧

^٨ - بيستون وآخرون "المعجم السبئي" ١٩٨٢ م: ص ١٥٨

^٩ - الصلوبي، إبراهيم محمد، "دروس في قواعد النقوش اليمنية القديمة، السبئية، المعينية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية"، السمو للطباعة والتصوير،

٢٠١٥ م: ص ١٠٣.



مجرور بمعنى "غزوة" ، والجذر(سبأ) بمعنى "أنجز" ، قضى مهمة حملة عسكرية، بعثة سياسية" ويعنى " مهاربون مشاركون في حملة عسكرية حربية، قوة غازية" ^١ ، وفي اللغة العربية الفصحي السبي بمعنى "النهب، والأخذ" ^٢ . ومعنى الجملة " تقرب للملحق ثهوان سيد معبد أوم بتمثال من البرونز حمداً لأن إلهه منحه عودة سيداه نهران أوكن وأخوه جاحض أحصن كبير خليل وكبير أقيان وذي سخيم بسلامة من حملة عسكرية.

السطر(٩-٨) س ب ا او / س ه ر ت ن / ذ و د ي ف ن / و ح م د م / ب ذ ت / خ
م ر / ا ل م ق ه / ا ز ا د / ه و ف ي ن ه و / ب ا م ل ا / س ت م ل ا / ب ع م ه

س ب ا او : فعل ماض بمعنى "غزو" يرد بشكل شائع في النقوش اليمنية القديمة ^٣ خاصية
الحربية منها ^٤ .

س ه ر ت ن: اسم علم قبيلة والنون في آخره للتعريف (السهرة)، من الجذر "سهر" بمعنى: وجه الأرض العريضة البسيطة ، وعين الماء يطلق عليها ساهرة، والسهر هو القمر ^٥ والسهرة في النقوش اليمنية القديمة ترد بصيغة (سهرتم، سهرتن) ^٦ ، وهو اسم قبيلة قوية تقطن في شمال تهامة اليمن وفي جيزان، ويرى (عبدالله) أن الاسم قد يطابق (اسم الزهرة) المدينة والناحية المعروفة في محافظة الحديدة حيث تنطق اليوم بالزاي المفخم الأقرب إلى السين ^٧ (خارطة: ٣) وهي من القبائل اليمنية القوية كان لها دور في العديد من الحروب الطويلة ضد عدد من ملوك سبأ وذي ريدان من قبل الميلاد حتى نهاية القرن الثالث الميلادي ^٨ (خارطة: ٤) ، وقبيلة السهرة الواردة في النقوش قيد الدراسة هي القبيلة اليمنية التي تقطن في تهامة وأوديتها وذلك لورود العديد من أسماء الوديان والمناطق في النقوش الحربية التي حدثت ضدهم حيث تعتبر مناطق خاصة بهذه القبيلة والتي تقع في سهل تهامة وحول الوديان التي

^١ - بيستون وآخرون "المعجم السبئي" م١٩٨٢: ص ١٢٢

^٢ - ابن منظور "لسان العرب": ص ٥٧

^٣ - ينظر: (DASI)

^٤ - رضين، علي صالح الرضين، "اللغاظ الحرب في النقوش اليمنية القديمة، دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية" رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد: م٢٠٠٣: ماده "سبأ"

^٥ - ابن منظور "لسان العرب": ص ٢١٣٢-٢١٣٣

^٦ - ينظر: (DASI)

^٧ - عبدالله، يوسف محمد، "أوراق في تاريخ اليمن وأثاره بحوث ومقالات" دار الفكر المعاصر بيروت لبنان- الطبعة(٢)- م١٩٩٠: ص ٣٣

^٨ - الإرياني، "نقوش مسندية" م١٩٩٢: ص ٣٤٦-٣٤٧

تصب فيه كـ(سهام، وسردد، ومور، رماع، ريسان موزع) ومن المناطق أيضاً "الكدن" وهي قرية تقع جوار مدينة الضحي في تهامة تبعد عن مدينة باجل شمالاً نحو (٢٧ كم)،^١ وقبيلة "عكا" تسكن في وادي مور، وسهام^٢.

ذ و د ي ف ن: ذو: اسم موصول لدلالة على النسب، أو المكان، "وديفن" اسم علم لمنطقة والنون في آخر الاسم للتعريف يقرأ (الوديف) من الجنر "وحف" بمعنى: "سال، وقطر"، والوديفة "الروضة الناظرة المتخيلة"، "الروضة الخضراء من نبات"^٣ يرد الاسم في أحد النقوش اليمنية القديمة الموسوم بـ(Ja574)، وفي النقش قيد الدراسة، ومن المفید لإشارة إلى النقش (Ja 574/6) يرد (وع د ي/أق ن و/س رن /س ر د د/و ي ح ر ب و /ه م ت/ا ح ب ش ن/و ذ س ه ر ت م/ب ل ك د ن ن/ذ و د ف ت ن /و و د ي ف ن/ فالحرب التي دارت ضد الأحباش وقبيلة السهرة تمت بالمنطقة المسماة الكدن ذات الودفة. فالودفة صفة لمنطقة الكدن، وفي نقشنا قيد الدراسة يحدد موقع المعركة ضد السهرة بمنطقة الوديف قد تكون هي المنطقة نفسها التي ورد ذكرها في النقش(Ja574).

ه و ف ي ن ه و: مصدر من الفعل المزيد "هوفي" بمعنى "نجي، حمى" مضافاً إليه نون المصدرية في آخره وضمير المفرد الغائب المذكور المتصل ومجمل الكلمة: ه و ف ي ن ه و: "هوفين" مضاف، "هو" مضاف إليه، بمعنى "إيفائه، حقق له".

ب أ م ل أ: الباء حرف جر (أ م ل أ) اسم مجرور ومفرده (م ل أ) بمعنى: "عون إلهي، فضل إلهي، جواب موحى".

س ت م ل أ: فعل ماض مزيد للمفرد، على وزن "ستفعل" بمعنى "طلب فضلاً التمس عوناً"^٤.

ب ع م ه و: بمعنى "منه". ومعنى الجملة "قاموا بها (على قبيلة) السهرة (منطقة) الوديف وحمد بأن منحه إملقه تحقيق كل أمل التمسه منه.

^١-المقحفي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، الجزء(٢) الطبعة(٥) الجيل الجديد، صنعاء-٢٠١١: ص ١٦٩٦.

^٢-الحمداني، "صفة جريدة العرب" تحقيق محمد بن علي الأكوع الحاوي، الطبعة الأولى، مكتبة الإرشاد، صنعاء-١٩٩٠: ص ٨٦.

^٣-ابن منظور، "لسان العرب" : ص ٤٧٩٩ - ٤٨٠٠

^٤-بيستون وآخرون "المعجم السبئي" : ص ٨٥

**السطر: (١٠-١١) / و ب ذ ت / خ م ر ه / م ه ر ج م / و ا ت و / ب و ف ي م
/ ب ن / س ه ر ت ن / ذ و د ي ف ن / ب ك ن / ش و ع و / ا م ر ا ه م و .**

ش و ع و : فعل ماض والواو في آخر الفعل للجماعة، والجذر (ش و ع) يرد بمعنى "تابع، نصير، شخص، قائم بخدمة"، شيعت" شيعة، أنصار"^١، وفي العربية شوع القوم "جمعهم"، والشيعة "القوم الذين يجتمعون على الأمر"^٢، وفي لهجة بعض مناطق اليمن اليوم "المشاوعة" القيام بالعون والمساعدة، والقيام بالواجب المعتبر عن الولاء، ويقال إن فلاناً بن فلان قد شاوع قومه، أي انه فعلكنا وكذا معاوناً لقومه^٣، ومعنى الجملة: **ولأنه منحهم النصر والعودة بالسلامة من أرض (قبيلة) السهرة الوديف، عندما ناصرا سيدهما.**

**السطر(١١-١٦) / و ل خ م ر ه و / ا ل م ق ه / ب ع ل ا و م / ح ظ ي / و ر
ض و / م ر ا ي ه م و / ن م ر ن / ا و ك ن / و ا خي ه / ج ح ض م / ا ح ص ن / و ل خ
ر ي ن ه م و / ب ن / ن ض ع / و ش ص ي / ش ن أ م / ذ د ع و / و ذ ا ل د ع و / ب ا /
[.....] و ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م [زخرفة].**

ول خ م ر ه و : الواو حرف عطف: لخمرهو: جملة دعاء مركبة من لام الأمر في مقام الدعاء والترجي، و(خمر): فعل ماض بمعنى منح وهو: ضمير المفرد الغائب، ولخمرهو: بمعنى "ليمنحه".

ح ظ ي : اسم يرد في النقوش السبئية بمعنى "حظوة عند سيده"^٤، وفي المعينة بمعنى "قبول حظوة"^٥، وفي العربية الفصحى، الحظوة "المكانة والمنزلة".

^١ - بيستون وآخرون "المعجم السبئي" : ص ٨٥١٣٦

^٢ - ابن منظور "السان العرب" : ص ٨٥ ٢٢٦٠

^٣ - الإرياني، "المعجم اليعني - أ" ١٩٩٦ م : ص ٥٢٦

^٤ - بيستون، وآخرون "المعجم السبئي" : ص ٧٥

^٥ - الصلوي، هديل: "ألفاظ النقوش المعينة دراسة معجمية مقارنة" ٢٠٢١ م: ص ٨٤

^٦ - ابن منظور "السان العرب" : ص ٩٢٠



و ر ض و: الواو حرف عطف(رضو): اسم معطوف، يرد في السبيئية بمعنى: "أرضي أحدا" ^١، وفي المعينية بمعنى "أرضي (أحدا)، يسعى لإرضاء شخص ما" ^٢، وفي العربية الفصحي، أرضاه: أعطاه ما يرضي به، وترضاه طلب رضاه ^٣، وفي قول الله سبحانه وتعالى "رضي الله عنهم ورضوا عنه" ^٤.

م ر أ ي ه م و: اسم مشتى بمعنى سيديه.

و ل خ ر ي ن ه م و: الواو حرف عطف لخرينهمو: جملة دعاء مكونة من لام الأمر في مقام الدعاء و الترجي، (خري) فعل ماض بمعنى "نجي حمي" ^٥، و لخرينهمو: بمعنى "ليحفظهم، لينجيهم".

ب ن ن ض ع: بن: حرف جر بمعنى "من" نضع: اسم مجرور بمعنى "ضرر، أذى" ^٦.

و ش ص ي: اسم مجرور بمعنى "حقد، ضغينة" ^٧.

ش ن أ م: اسم بمعنى خصم ، عدو، شاني ^٨.

ذ د ع و / و ذ ا ل د ع و: بمعنى: من يعرف ومن لا يعرف. ومعنى الجملة ولimentary إلمقه سيد أوم حظوة و رضا سيدهما نمران أ وKen وأخوه جاحض أحسن ولنجيهم من ضرر وحقد عدو معروف وغير معروف / بجهة إلمقه ثهوان سيد أوم [زخرفة] ^٩.

ما يخلص إليه الباحث من خلال النقش المدروس والنقوش المستشهد بها أنه عرفنا بشخصية جديدة تحمل لقب مقتوي وهو: أزأد واعس، مقتوي، أي: (كنايب، أو قائد) عند نمران أوKen وأخيه جاحض أحسن يوضح انه شارك معهما في حملة عسكرية ضد قبائل السهرة التي عادوا منها بالنصر والسلامة.

معاصرة نمران أوKen وأخيه لفترة حكم الملك إلى شرح يحضب وأخوه يأزل بين

^١ - بيستون، وآخرون "المعجم السبيئي" ١٩٨٢: ص ١١٥
96-97.Lexique madhabien M.,- Arbach^٢

^٣ - ابن منظور "لسان العرب" : ص ١٦٦٤

^٤ - سورة المائدة، آية: ١١٩ .

^٥ - بيستون، وآخرون "المعجم السبيئي" : ص ٦٢

^٦ - بيستون، وآخرون "المعجم السبيئي" : ص ٩١

^٧ - بيستون، وآخرون "المعجم السبيئي" : ص ١٣٣



يظهر هذا النقوش ونقوش أخرى تحمل اسم نمران وأخوه خوضهما العديد من الحروب والحملات العسكرية مع الجانب السبئي ضد خصومهم.

تدل تلك النقوش على المكانة القبلية أو العسكرية التي وصل إليها نمران وأخوه

تلقب نمران وأخوه بلقب كبير خليل وأقيان، وذي سخيم يدل على المحافظة على انتمائه للأسرة السبئية الأصلية والتي تزيد من تعزيز مكانتهم بين المجتمع السبئي، إضافة إلى دعم الأقيان له وبني سخيم أقیال قبيلة يرسم.

إن المكانة العسكرية والقبلية التي وصل إليها نمران وأخوه والتفاف معظم قبائل المضبة معه مكتبه من عمل انقلاب على الملك إلى شرح يحصب وأخوه يأزل بين ولكن لم يدم طويلا.

يبدو أن نمران أوكن استغل انشغال الملك إلى شرح يحصب بالحروب مع الريانين، والأحباش وسارع في الانقلاب لأسباب غير معروفة بسبب قلة النقوش التي تتحدث عن ذلك حيث يستشهد من النقوش الأخرى انه تم إخماد الانقلاب من قبل إلى شرح يحصب والقبائل التابعة له والعودة مرة أخرى إلى قصري سلحين وغمدان، بمعنى أنه كان بعيداً عن المدن الرئيسية للحكم.

تم طمس اسم نمران أوكن من أغلب النقوش التي يرد ذكره فيها والنقش قيد الدراسة في معبد أوم دليل على إباء التمرد وتركها بشكل مقصود للعبرة.

كانت مملكة سبأ في هذه الفترة تخوض صراعاً واقتتال مع العديد من القوى الداخلية والخارجية منها: الريانين مع شعوب حمير، ومضحي وردمان في أرض قتبان من الجنوب، وفي الشرق حضرموت ومن حالفهم، والأحباش والأعراب والقبائل المتحالفه معهم، من الشمال والغرب إضافة إلى تمرد بعض القبائل والأقیال بسبب ذلك الصراع.

إن علاقة ملوك سبأ مع كبار القوم في المجتمع السبئي، كانت قائمة على النهج السياسي المتبعة في تكريمهم وكسب ودهم، من خلال منحهم ألقاباً وفرض سيادة تكون شبه مستقلة، أو الاعتراف بالألقاب التي قد اخذها كبار القوم لأنفسهم.

تعد تقدمة صاحب النقش للمعبد إلمقه نموذجاً سائداً يوضح ارتباط الإنسان اليمني بإيمانه بمعتقداته الدينية وبالمعبودات التي يرى أنها من حفظت له الخير والانتصار والحماية، ويتوجّب عليه تقديم القرابين لإرضائهما وفاءً منه لما حققته لهم .

النقش الثاني: الشرعي (معبد أوام٢).

ترقيم البعثة الأمريكية للنقش: (.) 17. S. I 17. (MB 2004)

المصدر: (معبد أوما) مدينة مارب

الوصف: بحسب صورة تفريغ النقش من قبل البعثة¹، فإنه يتألف من ستة عشر سطراً، نحتبداية السطر الأول والثاني رمز إملقه (لوحة: ٣)، وصورة التفريغ غير مكتمل عند نهاية معظم أسطر النقش، وهذا النقص قد يصل من ثلاثة إلى أربعة حروف سيحاول الباحث استكمال النقص من خلال مقارنة الصيغة بنقوش أخرى مقاربة، تم نحت النص بطريقة التحت الغائر كما معظم النقوش الموجودة داخل المعبد والتي تعود لنفس فترة النقش، وحسب البيانات المتوفرة لدينا فإن النقش لا زال في موقعه وهو بحالة جيدة.

لهجة النقش وتأريخه: يستدل من الخصائص اللغوية أن لهجته هي السبئية، ويرجع تأريخه - (٢٤٨-٢٤٩م) إلى فترة الملك إلى شرح بخضب وأخوه يازل بين صاحب النقش.

النقش بحروف المسند:

١- تم منح الباحث صورة لتفريغ النقش من قبل الأستاذ عباد الهيال رئيس الهيئة العامة للآثار و ذلك للدراسة النقش وإخراجه إلى النور في ضوء بحث علمي يضيف معلومات جديدة ل بتاريخ اليمن القديم، فالشكر موصول للأستاذ عباد الهيال، على حسه الوطني والحضاري، وعلى ثقته الالا متاهية للباحثين والمهتمين بتاريخ وحضارة اليمن.

النقش بحروف الفصحى:

۱) [رمزن] ال ش رح / ی ح ض ب / او ا خ ی ه / ا ي ا ز ل / ب ي ن / م ل ک ي /
س ب ا / و ذ ر ي د ن / ب ن ي / ف ر ع م / ي ن ه ب / م ل ک / س ب ا /
ه ق ن ي ي / [ا ل م ق ه]

۲) [رمزن] ث ه و ن ب ع ل ا و م / ص ل م ي ن ن / ذ ص ر ف ن / ح ج ن / ذ
ت / و ق ه ه م ي / ب م س ا ل ه و / ح م د م / ب ذ ت / خ م ر ه م و / ا
ا و ل ن / ه و ا / و أ خ [ي ه]



- (٣) و / و خ م س ه م و / و ا ف ر س ه م و / ب و ف ي م / ب ن / ض ب ا ت /
ض ب ا و / ب ع ل ي / ا ح ب ش ن / و ذ س ه ر ت م / ي و م / ح ر ب و /
ا ع ص د / ا ح ب ش ن / و [ذ]
- (٤) س ه ر ت م / ب ك د ن ن / ذ ك ف ل / ع ر ن / ذ و ح د ت / و س ط س ه
ر ت ن / و ي ت ا و ل و / ه م و / و خ م س ه م و / و ا ق و ل ه م و / و ا
ف ر س ه
- (٥) م و / ب و ف ي م / و ح م د م / و ا ح ل ل م / و س ب ي م / و م / ذ ع س م
/ ع د ي / ه ج ر ن / ص ن ع و / و ب م و / م ظ ا ت ه م و / ب ن / ه و ت
/ س ب
- (٦) ا ت ن / ف ي ك ب ن ن / ا ق و ل / ذ ر ي د ن / ك ن ف ص و / ل س ل م م
/ و ا خ و ن م / ب ي ن ه م و / و ب ي ن / ذ ر ي د ن / و ح م د م / ب ذ
ت / خ م ر ه [م و / ا]
- (٧) ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / س ت و ف ي ن / ا خ و ن / و ط ب ن ت
/ ك و ن / ب ي ن / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ا خ ي ه و / ي ا ز ل / ب
ي ن / م [ل]
- (٨) ك ي / س ب ا / و ذ ر ي د ن / ب ن ي / ف ر ع م / ي ن ه ب / م ل ك / س
ب ا / و ش م ر / ي ه ح م د / م ل ك س ب ا / و ذ ر ي د ن / و ح م د م / ب
ذ ت / ت ا [و]
- (٩) ل / ا خ ه م و ي / ش م ر / ي ه ح م د / و خ م س ه و / خ م س / ذ ر ي د ن
/ ب و ف ي م / و ح م د م / و ا ح ل ل م / و غ ن م م / و س ب ي م / و ذ ه
ر رض و



- ١٠) و / ب ك ن / ض ب ا او / ب ع ل ي / ا ح ب ش ن / و خ د ن ت ن / و ب ع
د ه و / ف ي ض ب ا / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / ب ن / ه ج ر ن / ص ن
ع و / ب ع ل ي [١]
- ١١) ع ص د / ج م د ن / و ذ س ه ر ت م / و ذ ك و ن / ك و ن / ه م و / و ب ع
م ه و / ذ ب ن / ا ق و ل ه و / و خ م س ه و / و ا ف ر س ه / و
- ١٢) ذ ب ن / ا ق و ل / و م ق ت ت / و خ م س / و ا ش ع ب / ذ ر ي د ن / و ي
ح ر ب و / ه م ت / ا ع ص د ن / ب س ر ن / ذ م ق ر ف م / ب س ف ل / ا
ر ض / [ع ك م]
- ١٣) و ح م د و / خ ي ل / و م ق م / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا او م / ب ذ ت
/ ت ا او ل و / ه م و / و ا ق و ل ه م و / و خ م س ه م و / و ا ف
- ١٤) ر س ه م و / ب و ف ي م / و ح م د م / و ا ح ل ل م / و س ب ي م / و م ل
ت م / ذ ع س م / ذ ه ر ض و ه م و / و ب م و / ذ ن / خ ر ي ف ن / خ [ر]
- ١٥) ف / ا ب ك ر ب / ب ن / م ع د ك ر ب / ب ن ف ض ح م / س د ث ن / ك
و ن / ك ل / ا ا ر خ / س ط ر ي / ب ذ ت / ه ق ن ي ت ن / و ل و ز ا / ا ل
م ق ه ث [ه و]
- ١٦) ن ب ع ل ا او م / ه و ش ع ن ه م و / ب و ض ع / و ث ب ر / و ه م س / و
ه ك م س / ك ل / ض ر ه م و / و ش ن ا ه م و / ب ا ل م ق ه ث ه و ن ب
ع ل ا [و م]

المعنى بالعربية الفصحى:

- إلى شرح يحضب وأخوه يأزل بين ملكاً سبأً وذي ريدان أبناء فارع ينهب ملك سبأ تقرباً لإملقه
 - ثهوان سيد معبد آرام بتمثالين من الفضة طبقاً لما أمرهم بوحيه (بالمحراب) حمداً لأنه ساعد
- بعودته وأخيه



٣) وجيشهم و خيالتهم (فرسانهم) بالسلامة من حملة عسكرية قاموا بها ضد الأحباش والسهرة

عندما حاربوا عصابات الأحباش و

٤) السهرة بمنطقة الكدن بجوار حصن وحدة ووسط السهرة وعادوا هم وجيشهم وأقiablem وفرسانهم

٥) بالسلامة محملين بالأسلاب والغائم الوفيرة إلى مدينة صنعاء وعندما وصلوا من تلك

٦) المعركة سارع أقiablel ذي ريدان لطلب السلم والتحالف بينهم وبين ذي ريدان وحمدأً بأن منحهم

٧) إلمقه ثهوان سيد معبد أوم إقام التحالف والاتحاد(الوحدة) الذي كان بين إللي شرح يحصب

وآخره يأزل

٨) ملكي سباءً وذي ريدان بني فارع ينهب ملك سباءً و(بين) شمر يهحمد ملك سباءً وذي ريدان

وحمدأً بأن عاد

٩) أخوهم شمر يهحمد وجيشهم وجيش ريدان بالسلامة ومنح أسلاب وغائم وأسرى التي يرضونها

١٠) عندما حاربوا الأحباش والخندة وبعد ذلك قاد إلى شرح يحصب حملة عسكرية من مدينة

صنعاء ضد

١١) عصابات(قبائل) جمان والسهرة وفي تلك الحرب التي حدثت بينهم كان معه بعض الأقiablel

وجيشه وفرسانه

١٢) وبعض من أقiablel وقاده وجيشه وشعوب ذي ريدان وحاربوا هذه العصابات في الوادي

(المسمي) معرف أسلف أرض (قبيلة عك)

١٣) وحملوا قوة ومقام إلمقه ثهوان سيد أوم بأن عادوا هم وأقiablem وجيشهم

١٤) وفرسانهم بالنصر وأسلاب والأسرى والغائم الكثيرة التي ارتضوها وفي هذا الخريف من

١٥) سنة أبي كرب بن معبد كرب بن فضاح السادسة كتبوا معاركهم على هذه التقدمة(النقش)

وليستمر إلمقه ثهوان

١٦) بعل أوم مساعدكم في إذلال و تدمير وقهر وكسرا كل من حاربكم و عاداهم بسلطة إلمقه

ـ ثهوان بعل أوم.



تحليل النقش ودراسته :

**السطر(١-٢) ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ا خ ي ه / ي ا ز ل / ب ي ن / م ل ك
 ي / س ب ا / و ذ ر ي د ن / ب ن ي / ف ر ع م / ي ن ه ب / م ل ك / س ب ا / ه ق ن
 ي ي / [ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / ص ل م ي ن ن / ذ ص ر ف ن / ح ج ن /
 ذ ت / و ق ه د م ي / ب م س ا ل ه و / ح م د م / ب ذ ت / خ م ر ه م و / ت ا و ل ن
 / ه و ا / و ا خ [ي ه]**

ص ر ف ن : اسم مفرد معرف والنون في آخره للتعريف يقرأ (الصرف) بمعنى "الفضة".^١

ح ح ن : حرف جر بمعنى: "بموجب، بمقتضى، كما مثلما، بناءً على".^٢

ب م س أ ل ه و : الباء حرف جر، مسألهو: صيغة اسمية (مصدر ميمي) من الجذر (س أ ل) بمعنى "طلب، سأّل" اتصل بها ضمير المفرد المذكر الغائب حرف (الباء) العائد على المعوب المقه، والواو لإشباع حركة الضم بمعنى "وحي، جواب وحي"^٣، وفي العربية الفصحى " سأّل يسأل سؤالاً وسأله ومسألة وتسائلاً وسأله، وتساءلوا: سأّل بعضهم بعض"^٤، والمقال هو المكان المخصص في المعبد للمعبدين، لطلب الاستخارة من الآلهة، ولا يعرف مكانه بالضبط في المعبد، ومن المحتمل أنه في مؤخرة المعبد حيث يمنع فيه دخول المعبدين^٥، ومعنى الجملة (المكان صاحبا النقش) إلى شرح يحضب وأخوه يازل بين ملكا سباً وذي ريدان أبناء فارع ينهب ملك سباً تقرباً لإملقه ثهوان سيد معدن أوم بتمثيلين من الفضة طبقاً لما أمرهما بوحيه(في محابه) حمداً لأنه ساعد بعودته وأخوه.

**السطر(٣-٤) و خ م س ه م و / و ا ف ر س ه م و / ب و ف ي م / ب ن / ض
 ب ا ت / ض ب ا و / ب ع ل ي / ا ح ب ش ن / و ذ س ه ر ت م / ي و م / ح ر ب و
 ا ع ص د / ا ح ب ش ن / و [ذ] س ه ر ت م / ب ك د ن ن / ذ ك ف ل / ع ر ن / ذ**

^١ - مكياش، "نقوش عربية جنوبية" م: ٢٠٠٢، ص ٣٨٤.

^٢ - بيستون وآخرون "المعجم السبئي": ص ٦٩

^٣ - بيستون وآخرون "المعجم السبئي": ص ١٢١

^٤ - ابن منظور "لسان العرب": ص ١٩٦٠

^٥ - الصلوي، هديل يوسف، "نقوش الإهداءات في اليمن القديم، الإهداءات البشرية، أمثلة دراسة استقرائية تحليلية"، نور حوران للدراسات

والنشر، دمشق ٢٠٢٠ م: ص ٤١



و ح د ت / و س ط س ه ر ت ن / و ي ت ا و ل و / ه م و / و خ م س ه م و / و ا ق و
ل ه م و / و ا ف ر س ه

ض ب أ ت : اسم مؤنث، على وزن (فعلة) بمعنى "معركة"^١ حملة عسكرية.

ب ع ل ي: حرف جر بسائر معانيها^٢ بمعنى "على" وفي صيغة النتش قد نستخدم لفظ "ضد".

أ ح ب ش ن: اسم جمع تكسير يقرأ (الأحباش) يرد في النقوش اليمنية بشكل شائع ومعروف^٣ كما يدل على اسم لمنطقة وملكة^٤ تقع أراضيهم في الطرف الشرقي من أفريقيا، وهي بلد مجاورة لجزيرة العرب ولا يفصل بينهما غير شريط البحر الأحمر، ويطلق عليهم أقوام ذوو البشرة الداكنة^٥، ويعتقد بعض الدارسين أن الاسم لأحد القبائل العربية الجنوبية التي هاجرت إلى الساحل الأفريقي من البحر الأحمر^٦.

أ ع ص د : اسم علم من الجذر "ع ص د" بمعنى "جَمْع" (عدو). عصابة(ثائرين)^٧.

ب ك د ن ن: الباء حرف جر كدnen اسم مجرور، والنون في آخره للتعريف، يقرأ (الكدن) من الجذر "ك د ن" بمعنى "الشيء الصلب، والشديد"^٨، والكدن" أن تنزع الباء فيبقى الكدر"^٩ ويرد الاسم بشكل نادر في النقوش اليمنية القديمة منها(Ir 69, Ja 574, 577)، والكدن اليوم قرية تقع في تحامة ضمن عزلة (الجرابع العليا)، شمال شرق مدينة الحديدة بالجوار من مدينة الضحي حيث تبعد عن مدينة باجل مسافة(٢٧كم) شمالاً وهي من مساكن قبيلة الجرابع من قبيلة عك^{١٠}.

^١ - الرصين، م: ٢٠٠٣: مادة "ض ب ا"

^٢ - مكياش، "نقوش عربية جنوبية" م: ٢٠٠٢

^٣ - ينظر: (DASI)

^٤ - بافيقه: "مختارات" م: ١٩٨٥

^٥ - الأشبط، على عبد الرحمن: "الأحباش في تاريخ اليمن القديم، من القرن الأول حتى القرن السادس الميلادي" ذكروراه (غير منشورة) قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ١٦، ١٢، ٢٠٠٥ م: ص ٦٨٠

^٦ - الأشبط، "الأحباش في تاريخ اليمن" م: ٢٠٠٥

^٧ - يستون وآخرون "المعجم السيني" ص ٢١

^٨ - المعجم الوسيط م: ٢٠٠٤

^٩ - ابن منظور "لسان العرب" ص ٣٨٣٨

^{١٠} - المحقق، "معجم البلدان" المجلد ٣، ١٦٩٦ م: ص ٢٠١١



ذ ك ف ل: ذو: اسم موصول: كفل: ظرف مكان بمعنى "جانب، صفة جبل" ، واللفظ بمعنى "الذي بجوار".

ع ر ن / ذ و ح د ت: "العر" بمعنى الحصن، ذي وحدة: اسم الحصن الذي دارت فيه المعركة التي يتحدث عنها أصحاب النقش يرد الاسم في أحد النقش الموسوم بر(69)، لم يحدد الباحثون موقع الحصن بالدقة واكتفوا بالإشارة على انه يقع في سهل تحامة وربما بالقرب من البحر الأحمر^٢، وربما أن اسم منطقة الكدن التي دارت فيها المعركة مقتنة باسم الحصن المسمى ذي وحدة فهذا يعني أن الحصن يقع إلى جوار منطقة الكدن ولا يبعد عنها. ومعنى الجملة: وجيشهم وفرسانهم بالسلامة من حملة عسكرية قادوها ضد الأحباش والسهرة عندما حاربوا عصابات الأحباش والسهرة بمنطقة الكدن بجانب حصن ذي وحدة وسط السهرة ويعودوا هم وجيشهم وأقليهم وفرسانهم.

السطر(٧-٥): ب و ف ي م / و ح م د م / و ا ح ل ل م / و س ب ي م / و م ذ ع س م / ع د ي / ه ج ر ن / ص ن ع و / و ب م و / م ظ ا ت ه م و / ب ن / ه و ت / س ب ا ت ن / ف ي ك ب ن ن / ا ق و ل / ذ ر ي د ن / ك ن ف ص و / ل س ل م م / و ا خ و ن م / ب ي ن ه م و / و ب ي ن / ذ ر ي د ن / و ح م د م / ب ذ ت / خ م ر ه [م] و / [ا] ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / س ت و ف ي ن / ا خ و ن / و ط ب ن ت / ك و ن / ب ي ن / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ا خ ي ه و / ي ا ز ل / ب ي ن / م [ل]

أ ح ل ل م : اسم علم جمع، من الجذر (ح ل ل) يرد كفعل بمعنى: "نزل، حل، قتل أخذ سلبه" ، ويرد أسماءً بمعنى "قتيل، مستلب، محارب"^٣ ، واللفظ (أ ح ل ل) بمعنى "أسلاب قتيل"^٤ ، وفي اللغة العربية نجد، حل: أي "نحر" والحل" الذي يحل قتاله" والحل "الذي لا عهد له"^٥

^١- بيستون وآخرون "المعجم السبئي" م: ١٩٨٢ ص ٧٧

^٢- الإرياني، "نقوش مستندية" م: ١٩٩٢ ص ٣٤٧

^٣- بيستون وآخرون "المعجم السبئي" م: ١٩٨٢ ص ٦٨

^٤- السروسي، نبيل عبد الوهاب عبد الغني، "الحياة العسكرية في دولة سبا، دراسة من خلال نقش حرم بلقيس" ، سلسلة إصدارات جامعة صنعاء ٢٠٠٤ م: ص ١٥١

^٥- ابن منظور "لسان العرب" ص: ٩٧٣-٩٧٤



هـ جـ رـ نـ / صـ نـ عـ وـ: (المـجـرـ) بـعـنـيـ المـدـيـنـةـ فـيـ لـغـةـ النـقـوـشـ الـيـمـنـيـةـ الـقـدـيـمـةـ^١، صـنـعـوـ: اـسـمـ عـلـمـ يـقـرـأـ(صـنـعـاءـ) بـعـنـيـ مـدـيـنـةـ صـنـعـاءـ^٢. تـعـتـرـيـ ثـانـيـ مـدـيـنـةـ مـهـمـةـ فـيـ عـهـدـ إـلـيـ شـرـحـ يـخـضـبـ بـعـدـ مـدـيـنـةـ مـارـبـ، حـيـثـ جـعـلـ مـنـهـ مـرـكـزـ اـنـطـلـاقـ حـمـلـاتـ الـعـسـكـرـيـةـ وـمـسـتـقـرـاـلـهـ وـلـلـأـقـيـالـ^٣

وـ بـ مـ وـ / مـ ظـ اـتـ هـ مـ وـ: (وـبـوـ)الـوـاـوـ حـرـفـ عـطـفـ، بـ مـ وـ: اـسـمـ مـعـطـوـفـ بـعـنـيـ: "وـعـنـدـمـاـ" مـظـاـحـمـ: اـسـنـدـ إـلـيـ ضـمـيرـ الـجـمـعـ لـلـغـائـبـ الـمـتـصـلـ (هـوـ) بـعـنـيـ "مـوـصـلـهـ، وـصـوـلـهـ"^٤.

بـ نـ / هـ وـ تـ: بـنـ حـرـفـ جـرـ بـعـنـيـ مـنـ، (هـوـتـ): اـسـمـ إـشـارـةـ لـلـمـذـكـرـ الـمـفـرـدـ الـبـعـيـدـ بـعـنـيـ (تـلـكـ)^٥.

فـ يـ كـ بـ نـ نـ: الـفـاءـ حـرـفـ جـرـ، يـكـبـنـ: فـعـلـ مـضـارـعـ عـلـىـ وـزـنـ (يـفـعـلـنـ) مـنـ الـجـذـرـ (وـ كـ بـ) بـعـنـيـ "لـقـيـ" (أـحـدـ)، جـرـىـ - نـفـذـ، تـمـ (بـعـثـ أـوـ مـهـمـةـ)، لـقـيـ، لـاقـيـ(عـدـواـ)أـرـسـلـ جـنـدـاـ، طـلـبـ (أـحـدـ)^٦، وـفـيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ بـعـنـيـ" الـمـوـكـبـ" : بـابـهـ مـنـ السـيـرـ، وـكـبـ وـكـوـبـاـ وـوـكـبـانـاـ: مـشـىـ فـيـ درـجـانـ، وـ" اـوـكـبـ الـطـائـرـ إـذـاـ خـضـ لـلـطـيـرانـ، وـوـكـبـ الـرـجـلـ عـلـىـ الـأـمـرـ وـوـاـكـبـ إـذـاـ وـاـظـبـ عـلـيـهـ"^٧، وـفـيـ بـعـضـ الـلـهـجـاتـ الـيـمـنـيـةـ اـوـكـبـ فـلـانـ لـلـأـمـرـ ثـبـتـ لـهـ وـصـبـرـ^٨.

١- الشبيبة، عبد الله حسين "المـجـرـ- المـدـيـنـةـ فـيـ الـيـمـنـ الـقـدـيـمـ" مجلـةـ درـاسـاتـ يـمـنـيـةـ العـدـدـ (٤٠) مـرـكـزـ الـدـرـاسـاتـ وـالـبـحـوثـ الـيـمـنـيـةـ: صـ ١٩٩٠: مـ (٢٠-٣٥)

٢- لـلـسـتـرـادـةـ عـنـ مـدـيـنـةـ صـنـعـاءـ يـنـظـرـ: عـبـدـ اللهـ يـوـسـفـ مـحـمـدـ، "صـنـعـاءـ الـمـدـيـنـةـ الـعـرـبـيـةـ إـلـيـسـلـامـيـةـ نـيـذـةـ عـنـ تـارـيـخـهـاـ وـدـعـوـةـ إـلـىـ صـيـانـتـهـاـ" مجلـةـ الـإـكـلـيلـ العـدـدـ (٣٢)، وزـارـةـ الـأـعـلـامـ وـالـقـاـفـافـةـ صـنـعـاءـ ١٩٨٣: صـ (٢٨٠-٢٩٣)

٣- النـاـشـرـيـ، مـحـمـدـ عـلـيـ: "إـيلـ شـرـحـ يـخـضـبـ وـأـخـوـهـ يـأـزـلـ بـنـ مـلـكـيـ سـبـاـ وـذـيـ رـيدـانـ فـيـ ضـوـءـ نـقـشـ حـرـبـيـ جـدـيدـ مـنـ مـعـبدـ أـومـ" مجلـةـ رـيدـانـ العـدـدـ (١٠) ٢٠٢٣: صـ ٤٤

٤- مـكـيـاـشـ، "نـقـوـشـ عـرـبـيـةـ جـنـوـبـيـةـ" ٢٠٠٢: صـ ٣٥٤

٥- بـيـسـتـونـ وـآـخـرـونـ" الـمـعـجمـ السـبـيـيـ" ١٩٨٢: صـ ٥٥

٦- بـيـسـتـونـ وـآـخـرـونـ" الـمـعـجمـ السـبـيـيـ" ١٩٨٢: صـ ١٥٩

٧- اـبـنـ مـنـظـورـ" لـسـانـ الـعـربـ" صـ ٤٩٠٤

٨- الـإـرـيـانـ" الـمـعـجمـ الـيـمـنـيـ" ١٩٩٦: صـ ٩٢٢



ك ن ف ص و: فعل ماض والواو في آخر الفعل للجمع المذكر، والجذر" ن ف ص" بمعنى "توجه" ^١ ومعنى "مد، بسط" ^٢، وفي اللغة العربية بمعنى: دفع، تدافع ^٣، ويكون مفهوم الفعل (خضعوا، طالبوا، مدوا).

ل س ل م م: اللام حرف جر، سلمم: اسم مجرور والميم الزائدة في آخره لدلالة على تبييم الكسر، بمعنى "للسلام، للأمن".

و ا خ و ن م: الواو حرف عطف، أخونم: اسم معطوف بمعنى "أخوه، تحالف".

س ت و ف ي ن: اسم مصدر بمعنى: إتمام، إنجاح.

و ط ب ن ت: الواو حرف عطف: طبنة: اسم معطوف من الجذر (ط ب ن) بمعنى "الفضنة للخير" ^٤، لم يرداللفظ من قبل سوى في أحد نقوش المسند القديمة تم نشره حديثاً والموسوم بـ(1) Na MaĀramBilqis بمعنى "المشاركة، الوحدة، العهد، والتحالف بين الجماعات" ^٥ معتمدأ على السياق العام للنقش. ومعنى الجملة: بالسلامة محملين بالأسلاب والغانم الوفيرة إلى مدينة صنعاء وعند وصوفهم توجه أقىال ذي ريدان بطلب السلم والمؤاخاة مع السبيئين وحمدوا إلهه ثهوان سيد معبد أوام بأن وففهم في إقام التحالف والاتحاد الذي تم بين إللي شرح يحضر وأخوه

السطر(٨-١٠): م ل ك ي / س ب ا / و ذر ي د ن / ب ن ي / ف ر ع م / ي ن ه
 ب / م ل ك / س ب ا / و ش م ر / ي ه ح م د / م ل ك س ب ا / و ذر ي د ن / و ح م د
 م / ب ذ ت / ت ا [و]ل / ا خ ه م و ي / ش م ر / ي ه ح م د / و خ م س ه و / خ م س
 / ذر ي د ن / ب و ف ي م / و ح م د م / و ا ح ل ل م / و غ ن م م / و س ب ي م / و
 ذ ه ر ض و و / ب ك ن / ض ب ا او / ب ع ل ي / ا ح ب ش ن / و خ د ن ت ن .

^١ - بيستون وآخرون "المعجم السبيئي" م: ١٩٨٢ ص ٩٣

^٢ - مكياش، "نقوش عربية جنوبية" م: ٢٠٠٢ ص ٣٥٦

^٣ - ابن منظور "لسان العرب": ص ٤٥٠٤

^٤ - ابن منظور "لسان العرب": ص ٢٦٤٠

^٥ - الناشري، "إيل شرح يحضر وأخوه" مجلة ريدان العدد(١٠) م: ٢٠٢٣ ص ٤٦



ش م ر ي ه ح م د : اسم علم لشخصية معروفة في النقوش السبيانية (شمرذى ريدان)، وفي النقوش الريadianية (شهر يهحمد).

ت أ و ل: فعل ماض بمعنى "عاد، رجع".

أ خ ه م و: اسم بمعنى: حليفهم.

خ م س / ذ ر ي د ن: أي جيش الريadianين.

و ذ ه ر ض و و: الواو حرف عطف، ذ: اسم موصول بمعنى (الذي، التي) هرضوا: فعل ماض مزيد، والواو في آخره للجمع بمعنى (التي ارتصوا).

خ د ن ت ن: اسم مفرد والنون في آخره للتعریف يقرأ (الخدنة)، ورد الاسم من قبل في نقشين فقط الموسومان بـ(6, al-miYYâal) كشعب خدنة، وتقع أراضيه بالطاوادة أسفل منطقة تسمى المركبة على القرب من مدينة عدن^١. ومعنى الجملة: ملكا سباً وذى ريدان بني فارع ينهب ملك سباً و(بين) شهر يهحمد ملك سباً وذى ريدان وحدهاً لأن عاد أخوه (حليفهم) شهر يهحمد وجيشهم وجيش ريدان بالسلامة محملين بالأسلاب والغنائم التي ارتصوا عندما قاموا بحملة عسكرية على الأحباش والخدنة.

السطر (١٠ - ١٢): و ب ع د ه و / ف ي ض ب ا / ا ل ش ر ح / ي ح ض ب / ب ن / ه ج ر ن / ص ن ع و / ب ع ل ي / [ا] ع ص د / ج م د ن / و ذ س ه ر ت م / و ذ ك و ن / ك و ن / ه م و / و ب ع م ه و / ذ ب ن / ا ق و ل ه و / و خ م س ه و / و ا ف ر س ه / و ذ ب ن / ا ق و ل / و م ق ت ت / و خ م س / او ا ش ع ب / ذ ر ي د ن / و ي ح ر ب و / ه م ت / أ ع ص د ن / ب س ر ن / ذ م ق ر ف م / ب س ف ل / ا ر ض [ع ك].

و ب ع د ه و: الواو حرف عطف ، بعدها: ظرف زمان، بمعنى وبعد ذلك، أو (وبعد تلك).

^١ - بافقية، محمد عبد القادر "محتوى نقوش المعسال ٥، ٦ ، مجلة ريدان العدد (٦) ١٩٩٤: ص ٦٢ ، ٨٧

ج م د ن: اسم علم مفرد يقرأ (جمدان) ورد اللفظ من قبل في أحد النقوش (Ja 574) اسم لمنطقة تقع في الطرف الشرقي لوادي سردد الذي يصب مع وادي سهام في البحر الأحمر شمال مدينة الحديدة^١.

ب س ر ن: الباء حرف جر، سرن: اسم مجرور والنون في آخره للتعريف يقرأ (السر) من الجذر (س ر ر) بمعنى الوادي.

ذ م ق ر ف م: الذال اسم موصول للدلالة على المكان. مقرفم: اسم مزيد والميم في آخره للتنوين، والجذر (ق ر ف) بمعنى "قشرة الشيء بعد بياسه"، والقرف "الأديم الأحمر"، وقرف الأرض" ما يقتلع منها من البقول والعروق"^٢، والقرف النباتات التي يتذرع خروجها من تحت التراب بسبب تصلب سطحها^٣، ورد اللفظ في أحد النقوش الموسوم بـ (Ir 69)، وهو اسم واديقع في أسفل أرض قبيلة عك الواقع في تهامة. **ب س ف ل:** الباء حرف جر بمعنى (في) سفل: طرف مكان بمعنى (أسفل، تحت)، أرض / ع ك م: شبه جملة مكونة من أرض: بمعنى "أرض، بلد"^٤، وعك: مضاد إليه والميم في آخره للتنوين، والعك" هو شدة الحر"^٥، والاسم يرد في النقوش اليمنية القديمة مسبوقاً بـ (ا ش ع ب / و ع ش ر / ع ك م) وهي قبيلة مشهورة^٦ كانت في عهد الملك إلى شرح يحضب الثاني حليفاً قوياً للأحباش الذين ثبتو أقدامهم في أنحاء وادي سهام وسردد (Ja 574/4-6)، أي في قلب تهامة، محدداً الهمداني مكانها في وادي مور^٧، ويدرك الحموي بأن عك مخالف يقع ما بين وادي رماع جنوباً

١- الناشري، علي محمد: "قبيلة ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبا وذي ريدان" دراسة التاريخ السياسي في (اليمن القديم) وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء ٢٠٠٤ م: ص ١١٧

٢- المعجم الوسيط ٢٠٠٤ م : ص ٧٢٩

٣- داديه، يحيى عبدالله: "اللفاظ الزراعي والري في لمحجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار، دراسة لغوية مقارنة" رسالة ماجستير (غير منشورة) قسم اللغة العربية ، كلية التربية، جامعة عدن، ٢٠٠٩ م: ص ١٨٩

٤- مكياش، "نقوش عربية جنوبية" ٢٠٠٢ م: ص ٢٩٩

٥- الأكوع، إسماعيل بن علي: البلدان اليمنية عند ياقوت الحموي" مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية: ١٩٨٨ م: ص ٢١٠

٦- مكياش: "أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية" رسالة ماجستير (غير منشورة) معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، ١٩٩٣ م: ص ٩٣

٧- الهمداني: "صفة جزيرة العرب" ١٩٩٠ م: ص ٨٦، ٩٧، ٢٣٢



إلى وادي مور شمالاً^١، كما أن لها ذكر في مناطق مختلفة ومتنوعة وطراً بطون كثيرة^٢. ومعنى الجملة: وبعد ذلك قاد الملك إلى شرح يحصب حملة عسكرية من مدينة صنعاء ضد عصابات (قبائل) جمدان والسهرة وفي تلك الحرب التي حدثت كان معه بعضاً من الأقىال وجيشه وفرسانه وبعض أقىال وقادة وجيش وشعوب الريدانين وقاتلوا هذه العصابات في الوادي (المسمى) معرف أسفل أرض (قبيلة عك).

السطر (١٣-١٤) و ح م د و / خ ي ل / و م ق م / ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا و م / ب ذ ت / ت ا و ل و / ه م و / و ا ق و ل ه م و / و خ م س ه م و / و ا ف ر س ه م و / ب و ف ي م / و ح م د م / و ا ح ل ل م / و س ب ي م / و م ل ت م / ذ ع س م ذ ه ر ض و ه م و .

خ ي ل : اسم علم مفرد وهو بمعنى "قوة، حول" ، و م ق م : الواو حرفعطف مقام: اسم معطوف وهو بمعنى "مقام، قوة، قدرة"^٣ واللفظان عادة ما يردا في صيغة دعاء يتمثل بالشكر لقوة ومكانة معبودهم إلهه، في تحقيق شيء وخاصة ضمن النقوش السبئية^٤ . ومعنى الجملة: وحمدوا قوة ومقام إلهه ثهوان سيد أوما بأن عادوا هم وأقىالهم وجيشهم وفرسانهم بالنصر والأسلاط والأسرى والغنائم الكثيرة التي ارتصوها.

السطر (١٤-١٥) و ب م و / ذ ن / خ ر ي ف ن / خ [ر] ف / ا ب ك ر ب / ب ن / م ع د ك ر ب / ب ن ف ض ح م / س د ث ن / ك و ن / ك ل / ا ر خ / س ط ر ي / ب ذ ت / ه ق ن ي ت ن .

و ب م و / ذ ن : الواو حرفعطف ، (بـو): اسم معطوف بمعنى (في) ذن: اسم إشارة للمرد القريب بمعنى (هذا).

١- الأكوع، "البلدان اليمانية عند ياقوت الحموي" م ١٩٨٨: ص ٢١٠

٢- الحجري، محمد بن أحمد، "مجموع بلدان اليمن وقبائلها" الجلد الأول، تحقيق إسماعيل بن علي الأكوع، دار الحكمة اليمانية للنشر، الطبعة الثانية- ١٩٩٦ م: ص ٦٠٨-٦٠٩

٣- مكياش، "نقوش عربية جنوبية" ٢٠٠٢ م: ص ٣٤٠، ٣٦٥

٤- ينظر: (DASI)

٥- الحاج، محمد بن علي : "في تاريخ اليمن القديم قبل الإسلام نقوش مسنديمة من هجر العادي بوادي حرب، دراسة لغوية تاريخية مقارنة" ، دار الوفاق- الرياض، ٢٠٢٠ م: ص ٤٩٩



خ ر ي ف ن: اسم علم والنون في آخره للتعريف بمعنى (الخريف) وهو اسم أحد شهور السنة،
خ ر ف: اسم علم بمعنى (سنة)^١ أي "في هذا الخريف السنة".

أ ب ك ر ب / ب ن م ع د ك ر ب / ب ن ف ض ح م : اسم علم لشخص اسمه (أبي كرب بن معدى كرب بن فضاح): يرد في العديد من النقوش بجيث كان يتم الاستشهاد بتاريخ توليه لمنصب ديني في أحداث تلك النقوش، وقبيلة فضاح من القبائل السبيانية التي كان يستشهد بها في أحداث النقوش السبيانية من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي وهي (خليل، حذمة، حزف)^٢.

ك و ن: فعل ماض بمعنى "كان".

ك ل / أ ر خ: كل مضاد، أَرْخ: مضاد إليه وهو بصيغة جمع تكسير، بمعنى "أحداث، معارك، مسائل أو مأمور مهمة"^٣ بمعنى "كل المعارك".

س ط ر ي: فعل ماض بمعنى "دون، كتب" والياء في آخره علامة المثنى، بمعنى: "كتبا".
ب ذ ت: الباء حرف جر، ذات: اسم مجرور، وهو إشارة للمفرد المؤنث القريب بمعنى "بجده"،

ه ق ن ي ت ن: اسم مؤنث والنون في آخره للتعريف بمعنى "التقدمة، القربان" من أصل الجذر (ق ن ي)^٤، ومعنى الجملة: وفي هذا الخريف من سنة أبي كرب بن معد كرب بن فضاح السادسة كتبا حروهم على هذه التقدمة(النقش).

السطر (١٥-١٦) ول وزا / ا ل م ق ه ث [ه و] ن ب ع ل ا و م / ه و ش ع ن
 ه م و / ب و ض ع / و ث ب ر / و ه م س / و ه ك م س / ك ل / ض ر ه م و / و ش ن
 ا ه م و / ب ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل ا [و م].

^١ الشرعي، محمد مسعد "نقوش سبيانية جديدة من منطقة الحدان، تحقيق ودراسة" رسالة دكتوراه (غير منشورة)، قسم الآثار والسياحة، كلية الآداب، جامعة صناعة ٢٠٣٢ م: ص ٣٠

^٢ لوندين، "دولة مكربى سبا" ٢٠٠٤ م: ص ١٤٥

^٣ الحاج، محمد بن علي: "نقوش مسندية من هجر العادي" ٢٠٢٠ م: ص ١٧٢

^٤ بيستون وآخرون "المعجم السبياني" ١٩٨٢ م: ص ١٠٦

ول و ز ا: الواو حرف عطف، لوزاً: جملة دعاء مركبة من لاماً أمرفي مقام الطلب والرجاء، (وزاً) فعل مضارع حذف منه حرف المضارعة " يزأ " بمعنى " يستمر" ^١ ، والجملة " لوزاً" بمعنى " ليستمر" .

ه و ش ع ن ه م و : فعل ماضٍ اتصل به ضمير الجمع للمذكرة الغائب(هو). بمعنى " نصرهم، ساعدهم" من الجذر(و ش ع) ^٢ .

ب و ض ع: الباء حرف جر، (وضع) مصدر، بمعنى " أذل، أهان" ^٣ ومعنى الجملة" بإذلال" .
و ث ب ر: الواو حرف عطف، (ثبر): مصدر " تدمير" ^٤ .

و ه م س / و ه ك م س: الواو حرف عطف، (همس) مصدر بمعنى " قهر" ^٥ (هكممس):
مصدر بمعنى " كسر" ^٦ ، ك ل ض ر ه م و : كل مضارف (ضرهم) مضارف إليه، استند إليه ضمير الجمع للغائبين(همو) بمعنى " حاربهم" من الجذر (ض ر ر) ^٧ ، ومعنى الجملة: وليس تم إلقاء ثهوان
سيد معبد أوام مساعدتهم في إذلال و تدمير و قهر وكسر كل من حاربهم و عاداهم بسلطنة إلقاء
ثهوان بعل أوام.

^١- بيستون وآخرون "المعجم السبئي" ١٩٨٢ م: ص ١٦٧

^٢- الشرعي، " نقوش سبئية جديدة من منطقة الحد" ٢٠٢٣ م: ص ١٥٤

^٣- مكياش " نقوش عربية جنوبية" ٢٠٠٢ م: ص ٣٨٩

^٤- بافقية: " مختارات" ١٩٨٥ م: ص ٣٦٠

^٥- مكياش " نقوش عربية جنوبية" ٢٠٠٢ م: ص ٣٢٥

^٦- بيستون وآخرون "المعجم السبئي" ١٩٨٢ م: ص ٥٦

^٧- مكياش " نقوش عربية جنوبية" ٢٠٠٢ م: ص ٣٢٥



التعليق:

يعتبر النقش قيد الدراسة من النقوش الملكية الخاصة بالملكيين إلى شرح يحضب وأخوه أزل بين بصفته الملكية موضوعاً سبب تلك التقدمة للمعبد إلهقه في المعبد الرئيسي للسبئيين بحاضرة مدينـة مـارب، والمـضمنـة عـدة منـاسبـات مـنـهـا:

١) عـودـةـ الـمـلـكـيـنـ وـجـيـشـهـمـاـ وـفـرـسـانـهـاـ بـالـسـلـامـةـ مـنـ حـمـلـةـ عـسـكـرـيـةـ خـاصـوـهـاـ ضـدـ الـأـحـبـاشـ وـقـبـائـلـ السـهـرـةـ وـمـنـ مـعـهـمـ فـيـ أـرـضـ الـكـدـنـ الـتـيـ بـجـانـبـ حـصـنـ وـحـدـةـ وـسـطـ السـهـرـةـ.

يستدل من النقش ونقوش أخرى خاصة السبئية أن الملكين خاضا العديد من الحملات العسكرية ضد الأحباش وقبائل السهرة ومن تحالف معهم استمرت على ما يليـدوـ مـنـذـ تـولـيـهـمـ الـحـكـمـ حـتـىـ أـوـاـخـرـهـ، فالنقوش التي دونـاـهـاـ تـذـكـرـ الـانتـصـارـ عـلـىـ الـأـحـبـاشـ وـمـنـ مـعـهـمـ فـيـ قـبـائـلـ السـهـرـةـ وـمـنـ تحـالـفـ معـهـمـ وـتـدـمـيرـ مـدـنـهـمـ الـتـيـ كـانـ يـطـلـقـ عـلـيـهـاـ فـيـ النـقـوشـ اـسـمـ (ـدـيـرـ،ـ أـدـيـرـ)،ـ وـمـطـارـدـهـمـ وـمـلـاحـقـهـمـ حـتـىـ الـبـحـرـ،ـ وـبـعـدـ وـجـودـ الـأـحـبـاشـ فـيـ هـذـهـ الـمـنـاطـقـ الـتـيـ تـقـعـ فـيـ أـطـرـافـ الـوـدـيـانـ الـتـيـ تـصـبـ فـيـ سـهـلـ تـحـامـةـ هـوـ سـبـبـ تـجـارـيـ وـسـيـاسـيـ ^١،ـ مـتـمـثـلـاـ بـالـسـيـطـرـةـ عـلـىـ الـطـرـقـ الـتـجـارـيـ الـتـيـ تـصـلـ إـلـىـ سـاحـلـ الـبـحـرـ الـأـحـمـرـ وـالـتـحـكـمـ بـهـاـ،ـ وـفـرـضـ الـضـرـائبـ وـغـيـرـ ذـلـكـ،ـ فـالـوـجـودـ الـجـبـشـيـ يـعـزـزـ مـنـ قـوـتـهـمـ بـطـولـ السـاحـلـ وـذـلـكـ بـيـسـطـ تحـالـفـ معـقـبـ الـقـبـائـلـ الـمـعـادـيـةـ لـلـسـبـئـيـنـ وـدـعـهـمـ مـسـتـغـلـيـنـ الـصـرـاعـ بـيـنـ السـبـئـيـنـ وـالـرـيـدـانـيـنـ وـالـقـبـائـلـ الـمـتـرـدـةـ،ـ وـذـلـكـ لـإـضـعـافـ وـتـفـكـيـكـ وـإـنـشـاءـ دـوـلـةـ سـبـئـيـةـ قـوـيـةـ قـدـ تـحـكـمـ وـتـسـيـطـرـ وـتـنـتـدـ إـلـىـ السـوـاـحـلـ الـشـرـقـيـةـ لـلـبـحـرـ الـأـحـمـرـ وـقـدـ تـصـلـ إـلـىـ مـرـاـكـزـ حـكـمـ الـأـحـبـاشـ.

٢) عـودـةـ الـمـلـكـيـنـ وـجـيـشـهـمـ وـأـقـيـالـهـ وـفـرـسـانـهـ بـالـسـلـامـةـ وـالـأـسـلـابـ وـالـغـنـائـمـ الـوـفـيـرـةـ إـلـىـ مـدـيـنـةـ صـنـعـاءـ بـعـدـ تـلـكـ الـحـمـلـةـ

عادة ما يـردـ فـيـ نـقـوشـ الـمـلـكـيـنـ أـوـ تـلـكـ الـتـيـ دـوـنـاـهـاـ الـأـقـيـالـ وـقـادـةـ الـجـيـشـ ذـكـرـ عـودـتـهـ إـلـىـ مـدـيـنـةـ صـنـعـاءـ بـعـدـ أـيـ حـمـلـةـ عـسـكـرـيـةـ يـقـومـونـ بـهـاـ مـعـ الـمـلـكـيـنـ،ـ فـهـيـ عـلـىـ مـاـ يـدـلـوـأـصـبـحـ مـرـكـزـأـرـئـيـسـيـاـ ^٢ بـعـدـ مـدـيـنـةـ مـارـبـ لـلـتـحـصـيـنـ وـنـقـطـةـ اـنـطـلـاقـ لـلـجـيـشـ السـبـئـيـ فـيـ مـوـاجـهـةـ التـمـرـدـ مـنـ الـأـقـيـالـ،ـ وـالـقـبـائـلـ الـقـرـيـةـ

^١ـ الرـاعـيـ،ـ عـلـىـ مـحـمـدـ بـيـهـيـ "ـالتـارـيـخـ الـعـسـكـرـيـ لـسـيـاـ فـيـ عـهـدـ الـمـلـكـ إـلـشـرـ بـحـضـبـ الثـانـيـ (ـحـوـالـيـ ٢٣٠ـ مـ)ـ،ـ رـسـالـةـ مـاجـسـتـيرـ (ـغـيـرـ مـنـشـوـرـةـ)،ـ قـسـمـ التـارـيـخـ،ـ كـلـيـةـ الـآـدـابـ،ـ جـامـعـةـ ذـمارـ ٢٠١٠ـ مـ:ـ صـ ٦٣ـ

^٢ـ الـأـشـبـطـ "ـالـأـحـبـاشـ فـيـ الـيـمـنـ الـقـدـيمـ"ـ ٢٠٠٥ـ مـ:ـ صـ ٧٤ـ ٧٥ـ



من المدينة، والريدانين من جهة الجنوب، والأحباش ومن تحالف معهم من جهة الغرب والأعراب والأحباش ومن تحالف معهم من جهة الشمال.

٣) المسارعة من قبل الأقىال الريدانين للخضوع وطلب السلم والتحالف مع السبئيين بعد الانتصار الذي حققه الملكان على الأحباش ومن حالفهم.

يستدل من النقش ونقوش أخرى منها (Ir 69, Ja 576, 577) أن هنالك عدة تحالفات نشأت بين السبئيين والريدانين في مواجهة الأحباش وغيرهم وكان هنالك نقض لتلك التحالفات، وحدثت حروب قوية بسبب نقض التحالفات من قبل الريدانين^١، وإقامة تحالفات أخرى مع خصوم السبئيين بحسب ما ورد في النقوش السبئية، وفي هذا النقش يبدو أن الريدانين قد وجدوا أنفسهم وحيدين بعد انتصار السبئيين على جميع المتمردين والأحباش فبادر الملك شمر يهحمد إلى إرسال الأقىال لطلب التحالف والجنوح للسلم والاتحاد، ويبعدو من سياق النقش أن الريدانين قد أصابهم الخوف والفرع بذلك الانتصار خوفاً من أن يقوم السبئيون بحرب ضدهم بعد ذلك الانتصار^٢، ويسجل النقش (Ir 69) نفس الأحداث التي سجلها النقش قيد الدراسة ويسجل التحالف والاتفاق الذي تم، مما يعني أن النقشين سجلا في نفس المدة وهم يتضمنان الأحداث نفسها مع فارق أسماء الأشخاص ومكان التقدمة والشخصية المؤرخ بها.

ويبدو أن هذا الصلح الذي يتحدث عنه النقش قيد الدراسة والنقش (Ir 69) كان قوياً وربما حاسماً ونهائياً حيث نتج عنه توحيد القوتين اليمنيتين (الجيش السبئي الحميري) ضد العدو الأجنبي، وربما كان آخر تحالف في عهد الملك شمر يهحمد ملك سباً وذي ريدان فالنقش الموسوم بـ (Na 1 MaĀramBilqis 1) يتحدث عن حرب خاضها الملك إلى شرح يحضب ضد كرب إل أيفع الريداني خليفة الملك شمر يهحمد ملك سباً وذي ريدان بسبب نقض العهد والمواثيق والتحالف والصلح السابق الذي كان قد عقد بينهم وبين الملك شمر ذي ريدان^٣.

^١ - الإرياني: "نقوش مسندية" ١٩٩٢ م: ص ٣٤٥

^٢ - الإرياني: "نقوش مسندية" ١٩٩٢ م: ص ٣٤٤

^٣ - الناشري، "إيل شرح يحضب وأخوه" مجلة ريدان العدد (١٠) ٢٠٢٣ م: ص ٤٦



٤) إتمام الموافقة على التحالف والسلم والاتحاد والمعاهدة بين الملك إلى شرح يحضر وأخوه، وبين الملك شمر يهحمد ملك سبأ وذي ريدان

لأول مرة يرد في هذا النقش ذكر للقب وصفة الملك شمر يهحمد ملك سبأ وذي ريدان، فعادة ما يذكر في النقوش السبئية مكتفين (شمر ذي ريدان)^١ غير معرفين باللقب المزدوج وحتى كنيته (يهحمد)، وقد يعود السبب في ذكره هنا إلى الصلح الحقيقي والوحدة الكاملة التي طلبها الريدانيون في دمج الكيانين المتمثل في قصر سلحين بمدينة مارب، وقصر ريدان بمدينة ظفار، ومن خلال محتوى النقش أيضاً يفهم أن الملك شمر يهحمد قد خاض مع جيشه والقبائل الريدانية حرباً قوية في الجهة الجنوبيّة والغربية ضد الأحباش ومن تحالف معهم انتهت بانتصاره عليهم عزز ذلك مصداقية التحالف، جعل الاعتراف بصفته الملكية صورة لإثبات الصدق والتمسك بذلك الحلف من الجانب السبئي، وسبب عدم ذكر الصفة الملكية للملك شمر يهحمد في النقش (Ir 69) الذي يتحدث عن التحالف نفسه قد يكون لسبعين:

أولاً: تم تدوينه من قبل قائدين للملكيّن إلى شرح وأخوه فهو تقدمة خاصة غير مرتبطة برسمية نقوش الدولة التي عادة ما يكون تدوينها من قبل الملك نفسه.

ثانياً: أن تدوين النقش (Ir 69) سبق تدوين النقش قيد الدراسة

ثالثاً: عدم اعتراف هذين القائدين بصدق ووفاء الريدانيين للتحالف الذي تم لذلك لم يسجلوا الصفة الملكية لشمر يهحمد

٥) تقديم الشكر للهعبود من قبل الملك إلى شرح وأخوه وذلك لعوده حليفهم الملك شمر يهحمد وجيشه الريداني بالسلامة والغنائم والأسرى، من حملة عسكرية قادها ضد الأحباش ومن معهم من قبائل الخدنة. في هذا الجزء جانبيين مهمين:

أولاً: اهتمام الملك السبئي إلى شرح يحضر وأخوه يأزل بين بعودة الملك الريداني شمر يهحمد بالنصر والغنائم في حرب الأحباش وقبائل الخدنة، وذلك يوحى بالتقارب وصدق التحالف الأخير الذي نشأ بينهما والفرحة بالنصر ضد العدو الأجنبي ومن حالفهم.

^١ - بافقية "توحيد اليمن" م: ٢٠٠٧: ص ٢٩



ثانيةً: ذكر حرب جديدة للملك شمر يهحمد قام بها ضد الأحباش وقبائل الخدنة في مكان إلى الجنوب من منطقة الريانين وبالقرب من ميناء عدن، بعد تحالفات عديدة كانت بينه وبين الأحباش، وقد يكون سبب تلك الحرب التي خاضها شمر يهحمد معرفته بأطماع الأحباش التوسعية والسيطرة على جميع المرات التجارية والطرق الساحلية، وأيضاً الأطماع السياسية التوسعية لأكسوم، فكان منه أن مد يده للتحالف مع إلي شرح يحضب للقضاء عليهم ومحاربته في كل مناطق تواجدهم.

٦) تحرك الملكين من مدينة صنعاء لشن حرب ضد عصابات جمدان والسهرة بوادي معرف أسفل أرض عك شارك معه في تلك الحملة أقيال وقادة جيش وقبائل الريانين.

يدرك هذا الجزء حملة عسكرية أخرى قام بها الملكان السبئيان مع الريانين متحدين ضد متمردين من جمدان والسهرة في الوادي معرف أسفل ارض عكأ و هنا لم يتم ذكر الأحباش فعلى ما ييدو أن هذه القبائل قامت بتمرد من تلقاء نفسها، و بسبب عدم تفصيل النقوش لتلك التمردات و ماهيتها وأيضاً عدم وجود للطرف الآخر المتمرد تدوين لأحداثهم أو معارضهم ضد السبئيين يظل تفسيرنا لأسباب التمرد مجرد اتجاه قد يكون هو مجرد الانفراد بالسيطرة على تلك المناطق وطرق التجارة إلى البحر، وقد يكون أيضاً التمرد لشن هجمات على السبئيين في بعض مناطقهم القرية منهم ونخبها وتدمرها، وبذلك تم الرد عليهم بحملة عسكرية توجهت من صنعاء في ذلك الوقت مكونة من جيوش وقبائل وفرسان وأقيال السبئيين والريانين.

٧) تاريخ تلك المعارك والأحداث بالسنة السادسة لأبي كرب بن معدى كرب بن فضاح

تم تاريخ الأحداث في النقوش اليمنية القديمة من القرن الأول قبل الميلاد إلى القرن الثالث الميلادي بعهود الأشخاص من قبائل سبئية معينة منها (ذو خليل - حزير، ذو حنمة، ذو فضاح) كان لهم مناصب دينية (كهنة) ووظائف إدارية أخرى يحدد بتاريخ توليهم الكهانة في معابد الآلهة السبئية حيث كانت الفترة المحددة لكل شخص تستمر لمدة سبع سنوات.^١

وفي النقش قيد الدراسة أرخت الأحداث والمعارك المسجلة في النقش بالسنة السادسة لعهد تولي أبي كرب بن معدى كرب من قبيلة فضاح، ومن خلال النقش ونقوش أخرى يظهر لنا هذا الشخص

^١ - الحمادي هزاع محمد عبد الله "أنظمة التاريخ في النقوش السبئية" رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم النقوش، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك ١٩٩٧ م: ص ٢٠ - ٢١



في عدد من النقوش، ولكن يحدرك الإشارة إلى النقش الموسوم بـ (Ja 633) يحمل اسم أبي كرب بن معدى كرب بن فضاح والمستشهد بسننته الأخيرة في عهد الملك شاعر أوتر، ونقشنا قيد الدراسة يحمل نفس الاسم من السنة السادسة في عهد الملك إلى شرح يحضب، وهنا تكمن مشكلة في تواجد الشخص المؤرخ به في عهد الملكين، لقد استند بعض الباحثين على النقش الموسوم بـ (C 389) بتعارضه إلى شرح يحضب وأخيه يازل مع شاعر أوتر، وهو ما استبعده بافقية^١، حين ذكر ملكان يفصلان بين شاعر أوتر وإلي شرح يحضب وهما: لحي عث يرخم، وفارع ينهب، فمعاصرة أبي كرب فضاح للملوك المذكورين قد يكون لعدة أمور منها:

- أن وقت تولي أبي كرب قد تكون في آخر عهد شعر أوتر، وإن عهود حكم الملوك المعاصر لهما كانت صغيرة جداً، وهو أمر مستبعد لأنها كانت آخر سنة لتولي أبي كرب بن معدى كرب الكهانة.
- أن يكون أبو كرب بن معدى كرب المعاصر لشاعر أوتر هو غير أبي كرب بن معدى كرب المعاصر إلى شرح يحضب باعتبار تكرار (الأسماء) فهي ظاهرة موجودة في أسماء الأشخاص المؤرخ بعهودهم.
- ربما تم إعادة تعيين أبي كرب كاهناً من جديد في عهد الملك إلى شرح يحضب.

٨) اختتام التقدمة بالدعاء على الأعداء وطلب الحماية من المعبد.

وهي الصيغة التي ترد عادة في اختتام الأحداث وخاصة الحرية وذلك لإيمانهم وارتباطهم بالمعبد الذي يحقق لهم ما يريدون والحاامي لهم من كل الشرور.

^١ - بافقية، توحيد اليمن" ٢٠٠٧ م: ص ٢٧٦

الخاتمة:

هذا النقش (الشرعى، معبد أوما ٢) لا تعود أهميته كونه ينشر للمرة الأولى وحسب، بل لأنّه سجل لأحداث تاريخية مختلطة دونها الملك إلى شرح يحضّر وأخوه يازل بين ملكا سباً وذى ريدان المعاصرين للملك شمر يهمحمد ملك سباً وذى ريدان في منتصف القرن الثالث الميلادى، بالإضافة إلى ذكر التحالف السبئي الريadiani والاعتراف للمرة الأولى بالشخص القديم بصفته حليفاً وشريكًا بكتابته صيغته الملكية ولقبه المعروف (شمر يهمحمد ملك سباً وذى ريدان) بدلاً من (شمر ذريدان).

تسجيل معارك عديدة قام بها الطرفان ضد الأحباش ومن حالفهم من قبائل السهرة، وجдан في وادي مقرف وحصن وحدة أسفل أرض عك، ويسجل حرب قام بها الملك شمر يهمحمد ضد الأحباش وقبائل الخدنة في الساحل الجنوبي عند ميناء عدن لأول مرة.

Abstract

This research aims to document, study and analyze two new Sabaean inscriptions. The first inscription, written by Al-Muqtawi Azad AkeefIbnWa'as, in Musnad calligraphy on a stone monument, is an offering to IlmqahThahwan in his temple called Awam (Bilqis Palace) in Marib (source of the inscription, Al-Sherie: Awam Temple 2). The offering is a bronze statue marking the return of his masters, NimranOkin and his brother JadhAhsan, who were returned with safety and victory from a war they fought against the Sahra tribes, concluding with a prayer for them. The second inscription: King El-SharhYahdhab and his brother Yazel Bain Bani Far Yanhub in Musnadcalligraphy on a stone monument, representing an offering to IlmaqahThahuwan Baal Awam in his temple in Marib (source of the inscription, Al-Sherie: Awam Temple 2). The offering consists of two silver statues, and the inscription includes several topics for the reason for that offering, including the return of King El-Sharh and his brother to Sana'a and those with him from a battle he led against the Abyssinians and the Sahra tribes, and the last was the request of the Raydani ds for an alliance with the Sabaeans and the request for peace, as well as their rise with the Raydani ds to fight the Abyssinians, Khudna, and Sahra

in WadiAk. The events mentioned in the inscription were dated to the sixth year of the reign of Abu Karb bin MaadiKarb Bin Faddah, and the inscription concluded with a prayer against all their enemies. The two inscriptions were read in Classical letters, then their meaning was transferred to Classical Arabic. The study also included a historical linguistic analysis. The importance of these two inscriptions lies in the fact that they are new and have not been studied before, according to the researcher's knowledge, in addition to their history. The two inscriptions date back to the same period, which is the one in which King El-SharhYahdhab and his brother Yazel Bain lived.

إختصارات النقوش:

al-miṣāal	Inscriptions of theal-miṣāal	نقوش من منطقة المعسال
CIH	Corpus Inscriptionum Semiticarum	مجموعة نقوش المدونة السامية
DASI	Digital Archive for the Study of Pre-Islamic Arabian Inscriptions	الأرشيف الرقمي لدراسة النقوش العربية قبل الإسلام
Ir	Inscriptions published by M. A. al-Iryani	مجموعة نقوش مظهر الإرياني
MB	MaĀramBilqis	حرم بلقيس
Na MaĀramB ilqis 1	MaĀramBilqisAL-nashri-	الناشرى نشر نقش من حرم بلقيس ١
RES	Répertoire, épigraphie Sémitique	مدونة النقوش السامية
Ja	Inscriptions published by A. Jamme	مجموعة نقوش أليرت جام

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم
- ابن منظور, جمال الدين محمد: لسان العرب, دار المعارف القاهرة(د.ت)
- الهمداني, الحسن بن أحمد بن يعقوب: الإكليل ج ٢, تحقيق محمد بن علي الأكوع, بيروت- دار التنوير(١٩٨٦)
- صفة جزيرة العرب, تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي, الطبعة (١), مكتبة الإرشاد, صنعاء (١٩٩٠).
- الإرياني, مظہر علی: نقش جدید من مارب (إرياني ٧٠) "وزارة الأعلام والثقافة صنعاء, مجلة الإكليل العدد (٤٣) ١٩٨٨.
- في تاريخ اليمن, نقوش مسنديّة وتعليقات, الطبعة (٢), مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء ١٩٩٢.
- المعجم اليمني-أ- في اللغة والترااث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية الطبعة الأولى، دار الفكر - دمشق، ١٩٦٩.
- الأشبط, على عبد الرحمن: الأحباش في تاريخ اليمن القديم, من القرن الأول حتى القرن السادس الميلادي, دكتوراه (غير منشورة) قسم التاريخ, كلية الآداب, جامعة صنعاء، ٢٠٠٥.
- الأكوع, إسماعيل بن علي: البلدان اليمنية عند ياقوت الحموي, مؤسسة الرسالة - بيروت, الطبعة (٢) ١٩٨٨.
- البارد, فيصل محمد إسماعيل: نقش سبئي من نقوش خط المحراث من صرواح, دراسة في دلاليه اللغوية والتاريخية, مجلة ريدان العدد (١١) ٢٠٢٣
- باسلامة, محمد عبدالله : شباب الغراس(دراسة أثرية تاريخية)" ، الطبعة (١)، مؤسسة العفيف الثقافية، دار الفكر المعاصر لبنان، بيروت ١٩٩٠.
- بافقية, محمد عبد القادر: توحيد اليمن القديم, الصراع بين سبأ، وحمير، وحضرموت، من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي" المعهد الفرنسي للآثار و العلوم والاجتماعية بصنعاء ٢٠٠٧م.
- بحلف سبأ وحمير وحضرموت, مجلة ريدان العدد (٥) ١٩٨٨.

- الأنساب والسير اليمانية: عناصرها ومصادرها، مجلة ریدان العدد(۵) ۱۹۸۸ .
- محتوى نقوش المعسال (۵ ، ۶)، مجلة ریدان العدد(۶) ۱۹۹۴ .
- بافقیه، محمد عبد القادر، وآخرون: ختارات من النقوش اليمانية القديمة" المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ۱۹۸۵ .
- بیستون، وآخرون: "المعجم السبئي، دار نشر لوفان ومكتبة بيروت" ۱۹۸۲ م.
- ثابت، محمد أحمد عبد الله: نرشان سبیان جدیدان، دراسة في دلاليهما اللغوية والدينية والتاريخية، مجلة ریدان العدد (۱۱) ۲۰۲۳ م.
- الحاج، محمد بن علي : في تاريخ اليمن القديم قبل الإسلام - نقوش مستندية من هجر العادي بوادي حرب، دراسة لغوية تاريخية مقارنة ، دار الوفاق- الرياض، ۲۰۲۰ .
- الحجري، محمد بن أحمد: مجموع بلدان اليمن وقبائلها" المجلد الأول، تحقيق إسماعيل بن على الأكوع، دار الحكمة اليمانية للنشر، الطبعة (۲) - ۱۹۹۶ .
- الحمادي هزاع محمد عبد الله: أنظمة التاريخ في النقوش السبئية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم النقوش، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك - ۱۹۹۷ .
- دادیة، یحیی عبد الله : ألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار، دراسة لغوية مقارنة" رسالة ماجستير(غير منشورة) قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعة عدن ۲۰۰۹ .
- دوزیرینهارت: تکملة المعاجم العربية، ج ۱ ، ترجمة وتعليق محمد سليم النعيمي، دار الرشيد للنشر الجمهورية العراقية وزارة الثقافة والأعلام . ۱۹۸۰ .
- الذیب سلیمان عبد الرحمن: معجم المفردات الآرامية القديمة، دراسة مقارنة، مطبوعات، مکتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ۲۰۰۶ .
- رصین، علی صالح الرصین: ألفاظ الحرب في النقوش اليمانية القديمة، دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم اللغة العربية، جامعة بغداد: ۲۰۰۳ :
- الراعی، علی محمد یحیی: التاريخ العسكري لسبأ في عهد الملك إلى شرح يحضب الثاني(حوالي ۲۳۰-۲۷۰ م)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة ذمار، ۲۰۱۰ م.
- السروري، نبیل عبد الوهاب عبد الغنی: الحياة العسكرية في دولة سبأ، دراسة من خلال نقوش محرم بلقیس، سلسلة إصدارات جامعة صنعاء ۴ . ۲۰۰۴ .

- الشريعي, محمد مسعد: نقوش سبئية جديدة من منطقة الحدأ، تحقيق ودراسة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الآثار والسياحة جامعة صنعاء ٢٠٣٢.
- الشبيبة, عبد الله حسين: المهرج- المدينة في اليمن القديم، مجلة دراسات يمنية العدد (٤٠) مركز الدراسات والبحوث اليمنية: ١٩٩٠.
- الصلوي, إبراهيم محمد: دروس في قواعد النقوش اليمنية القديمة السبئية، المعنية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية"، السموى للطباعة والتصوير ٢٠١٥.
- الصلوي, هديل يوسف: نقوش الإهداءات في اليمن القديم، الإهداءات البشرية، ألموذج دراسة استقرائية تحليلية، نور حوران للدراسة والنشر، دمشق ٢٠٢٠.
- ألفاظ النقوش المعينة دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الآثار والسياحة كلية الآداب جامعة صنعاء ٢٠٢١.
- عبدالله, يوسف محمد: صناعات المدينة العربية الإسلامية نبذة عن تاريخها ودعوة إلى صيانتها، مجلة الإكليل العدد (٣٢)، وزارة الأعلام والثقافة صنعاء ١٩٨٣ : (٢٨٠ - ٢٩٣).
- أوراق في تاريخ اليمن وآثاره بحوث ومقالات" دار الفكر المعاصر بيروت لبنان- الطبعة (٢) ١٩٩٠.
- كمال الدين, حازم علي كمال: معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية مكتبة الآداب القاهرة ٢٠٠٨.
- لوندين, أ. ج: دولة مكري سبا الحاكم الكاهن السبئي الطبعة (١) ترجمة، قائد محمد طريوش، جامعة عدن ٤٠٠٢.
- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة: ٢٠٠٤.
- المقهفي, إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الجزء (٣) الطبعة (٥) الجديد، صنعاء- ٢٠١١.
- مكياش عبدالله أحمد: أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية" رسالة ماجستير (غير منشورة) معهد الآثار والأثربولوجيا، جامعة اليرموك، ١٩٩٣ م.

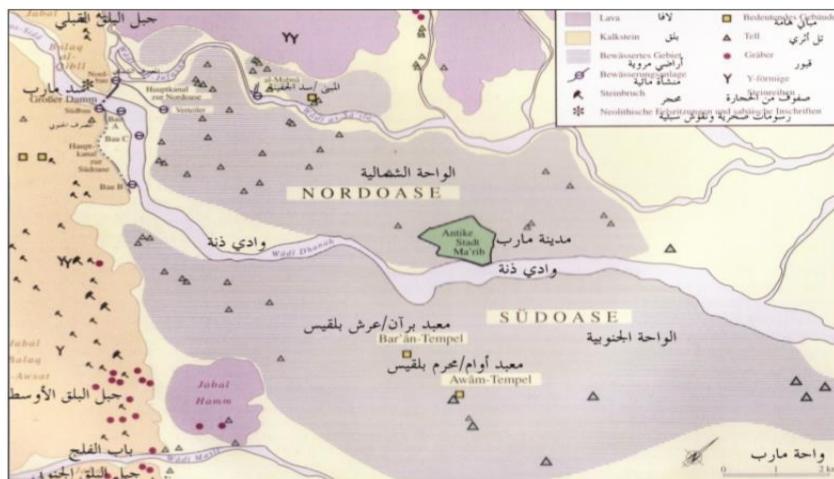


نقوش عربية جنوبية من اليمن، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم اللغة العبرية، اللغات الجزرية (السامية)، جامعة بغداد ٢٠٠٢ م.

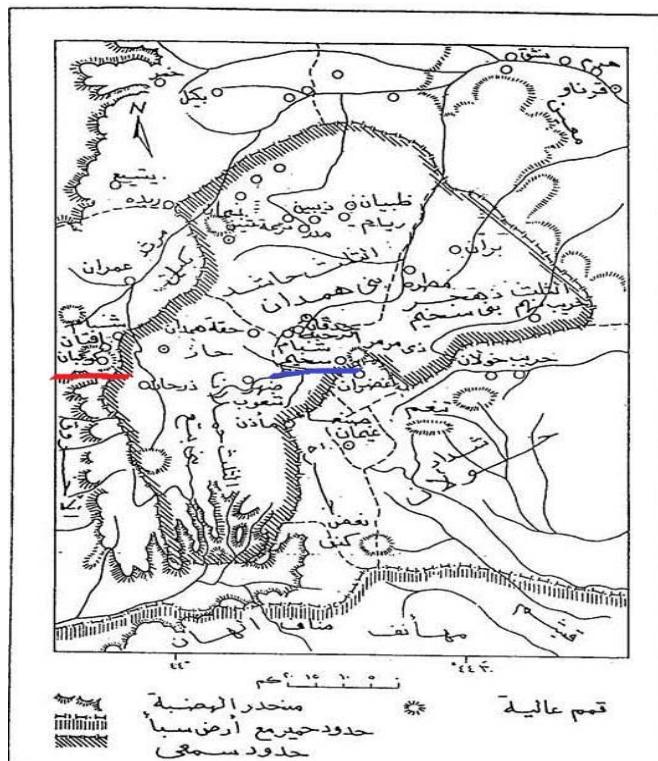
الناشري، محمد علي: قبيلة ذي جرة ودورهم في حكم دولة سباء وذي ريدان، دراسة للتاريخ السياسي في (اليمن القديم) وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء. ٤٢٠٠٤ م.

إيل شرح يحضر وأخوه يازل بين ملكي سباء وذي ريدان في ضوء نقش حربى جديد من معبد أوم" ، مجلة ريدان العدد (١٠) ٢٠٢٣ م.

- **Arbach, M:** Lexiquemadhabien Compare aux lexiques sabeen, qatabanite et hadramawtique. Dissertation Aix-en-Provence, 1993.
- **Ricks ,D :**Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma.1989



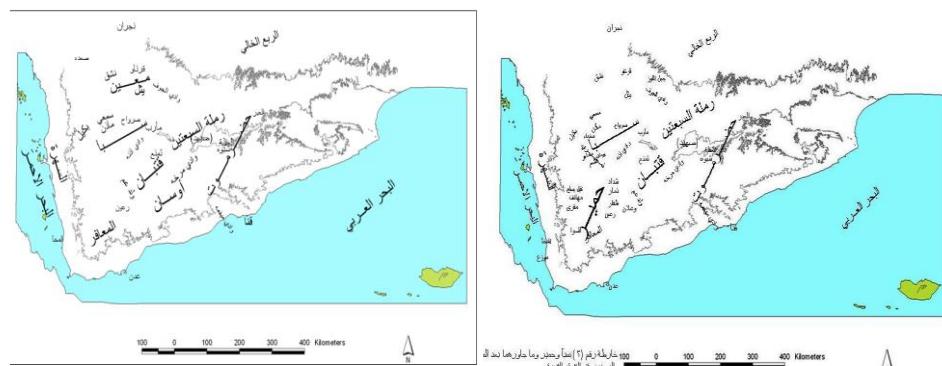
(خارطة: ١) موقع معبد أوم مدينة مارب عن (مرقطن ٢٠١٣: ٢١٠)



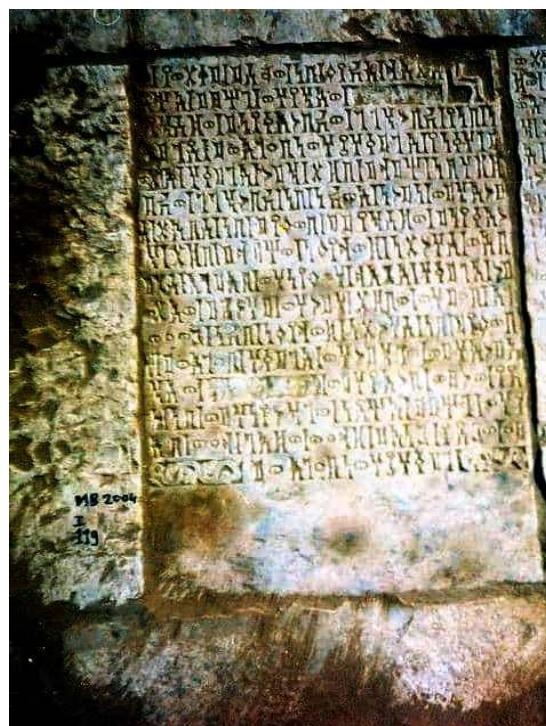
(خارطة: ٢) موقع شبام أقيان، وشبام سخيم عن: (باسلامة ١٩٩٠: ٧٨). تصرف الباحث



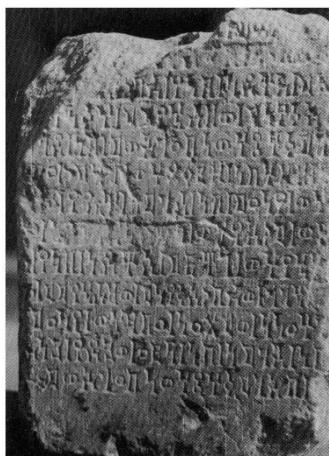
(خارطة: ٣) موقع السهرة (الزهرة) عن الجهاز المركزي للإحصاء. تصرف الباحث



(خارطة: ٤) موقع قبيلة السهرة (الزهرة) وما جاورها قبل الميلاد، وبعد عن: الناشري ٢٠٠٧



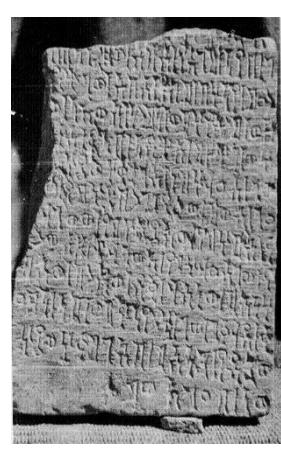
(لوحة: ١)



Ja 684



Ja 711



Ja594

(لوحة : ٢) نماذج من النقوش التي تعرضت لطمس اسم (غمران أوكن)



(لوحة: ٣) تمثل تفريغ البعثة الأمريكية



ديكان



الهيئة العامة لآثار ومتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

م ٢٠٢٤-٥١٤٤٥

raydan@goam.gov.ye